

الاثنين ١٦ أيار ١٩٨٣ الموافق ٤٤ شعبان ١٤٠٣ هـ
• العدد ٤٠/٣ • ٦ صفحات • الثمن ١٢ شيكل •

" אל-אתיחאד " AL-ITTIHAD
Vol. 3/40 – 16.5.1983 – Price 12 Shekel

في ذكرى اقامة اسرائيل

حظر تجول في المناطق المحتلة

* اصابة ثلاثة مواطنين في نابلس بنيران جنود الاحتلال الاسرائيلي *
* اطلاق القنابل المسيلة للدموع وفرض حظر التجول على نابلس *

● القدس – لمراسلنا – قام المواطنون الفلسطينيون يوم امس بالتظاهر ضد الاحتلال الاسرائيلي وذلك بمناسبة قيام دولة اسرائيل التي تعمل حكومتها كما عملت حكوماتها السابقة على ابتلاع المناطق الفلسطينية وطمس الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

ومن بين المظاهرات والاعمال الاحتجاجية في المناطق الفلسطينية المحتلة جرت في نابلس يوم امس مظاهرة طلابية ضخمة اشترك فيها حوالي الف طالب. وقامت قوات حرس الحدود والجنود الاسرائيليون في الساعة الحادية عشرة بتفريق المظاهرة مستعملة في ذلك القنابل المسيلة للدموع ونيران اسلحتها. واسفر الامر عن اصابة ثلاثة مواطنين. واذاع «صوت اسرائيل» ان اثنين اصيبا بجراح جراء اطلاق النيران بحيث اصيب احدهما في ساقه واصيب الآخر في صدره. وادعى «صوت اسرائيل» ان الثالث اصيب بجروح من شظايا الزجاج. كما واصيب ثلاثة مواطنين آخرين نتيجة لاطلاق القنابل المسيلة للدموع وتم نقلهم الى المستشفى.

هذا وفرضت سلطات الاحتلال حظر التجول على البلدة القديمة في نابلس حيث عمها الاضراب العام وتعطلت فيها الدراسة. كذلك اضرب طلاب دورا عن الدراسة وظهرت الشعارات المؤيدة ل – م.ت.ف. والمناوئة للاحتلال الاسرائيلي و «روابط القرى» على جدران الشوارع.

اقتراحان مستعجلان من كتلة الجبهة للبحث في الكنيست

● لمراسلنا البرلماني – ناظم بدر – قدمت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة اقتراحين لجدول اعمال الكنيست، الاقتراح الاول يطالب ببحث تقرير لجنة «كارب» التي عينت للبحث في الشكاوي التي قدمت للمستشار القضائي للحكومة، من مواطنين في المناطق المحتلة، ضد عصابات المستوطنين وممارساتهم، وموقف الجيش والشرطة من هذه الممارسات.

اما الاقتراح الثاني لجدول اعمال الكنيست فكان المطالبة ببحث موضوع بيع اسلحة اسرائيلية لهندوراس والدعم الذي

– البقية على ص ٢ –

آرنس يتوقع اندلاع الحرب في الجولان أيضا

* قائد الأركان يتحدث عن استعدادات سورية لتحرير الجولان *

● القدس – أذاع التلفزيون الاسرائيلي، مساء أمس، خبرا عما جرى في الاجتماع الأسبوعي أمس للوزارة وجاء فيه ان وزير الحربية، موشي آرنس، رد على أسئلة أحد الوزراء عن توقعاته عما سيحدث بين اسرائيل وسورية. فقال: من الممكن ان تقع اصطدامات بينهما في جبهة الجولان أيضا.

كما ذاع التلفزيون تصريحات لقائد الأركان الجديد، موشي ليفي، في جولة أمس في جبل الشيخ، توقع فيها قيام معارك في جبهة الجولان ومحاولات سورية لتحرير هضبة الجولان المحتلة.

« مجهولون »يطلقون النار على باص في الخليل

● القدس – لمراسلنا – اطلق مجهولون ليلة امس الاول الرصاص على باص من شركة «سعير» في مدينة الخليل. وقد ادى الحادث الى تعطيل الباص الا ان احداً لم يصب بأذى.

محكمة الصلح في الخليل تبرىء اقارب الشهيد داود العطاونة

● القدس – لمراسلنا – اصدرت محكمة الصلح في مدينة الخليل في اوائل الاسبوع الماضي قراراً بتبرئة اقارب الشهيد داود العطاونة وذلك بعد ان قام احد مخاتير قريتهم، بيت كاهل، قضاء الخليل والمدعو فايز محمد العطاونة بتقديم شكوى ضدهم بدعوى انهم قاموا بتهديده.

ومن المعروف ان هذا المختار وهو عضو في «روابط القرى» كان قد شارك في الاحداث العنيفة التي جرت في القرية في ٨٢/٦/١٩ والتي نجم عنها مقتل الشاب المعلم داود العطاونة وجرح سبعة آخرين.

لاول مرة في تاريخ البلاد

جدول الغلاء عن نيسان يرتفع بنسبة ١٣،٣٪ معدل التضخم السنوي من اول السنة ١٦٠٪

* علاوة الغلاء الاخيرة التي دفعت في مرتب شهر نيسان سُحِقَتْ تماما نتيجة هذه النسبة الضخمة من الغلاء *

● مكتب «الاتحاد» – لمحرر الشؤون الاقتصادية – اعلنت دائرة الاحصاء المركزية، مساء امس الاحد، ان جدول غلاء الاسعار ارتفع في شهر نيسان الماضي بنسبة ١٣،٣٪. وهذه هي اعلى نسبة يصل اليها الجدول خلال شهر واحد منذ قيام الدولة.

ويعني هذا الارتفاع الضخم في الجدول، عن شهر نيسان، اذا اضيف اليه ارتفاعات الجدول في آذار ٨٣ (٥،٦٪) وشباط (٦،١٪) وكانون الثاني (٨،٥٪)، ان معدل التضخم المالي السنوي بلغ في الاشهر الاربعة الاولى من السنة الجارية معدل ١٦٠٪.

وقد اثار هذا الرقم القياسي لارتفاع الجدول، والذي يعكس مدى التدهور الاقتصادي التي تعيشه البلاد، ردود فعل واسعة. واكد المراقبون الاقتصاديون انه جاء بمثابة مفاجأة صاعقة (توقع المراقبون ان يصل الجدول الى ١١٪ او ١٢٪ على الاكثر). وقد اعلنت وزارة المالية ان ارتفاع الجدول بهذه النسبة يؤكد صحة موقفها في رفض زيادة اجور الاطباء والمعلمين وغيرهم ! (كأن الاجور هي السبب في التضخم المالي وليس سياسة تخصيص ثلثي الميزانية لمصاريف الجيش والحروب والاستيطان وسياسة دفع المساعدات الحكومية الهائلة لاصحاب رؤوس الاموال !!).

اما قيادة حزب العمل، التي تؤيد سياسة الحكومة الاقتصادية الاساسية خصوصا في قضيتي العسكرة والاجور (واضراب الاطباء خير دليل)، فقد اعتبرت هذا الارتفاع في الجدول فشلا ذريعا لسياسة الحكومة.

ولكن هذه القيادة لم تطرح بديلا لسياسة الحكومة واكتفت بدعوة الحكومة الى الاستقالة (مجرد دعوة !!) وذلك دون ان تشير الى اية وسيلة كفاحية لاسقاط هذه الحكومة.

وتجدر الاشارة الى ان القائد المعراخي يروحام ميشل، سكرتير عام الهستدروت، حمل المسؤولية عن الارتفاع الضخم في الجدول وتدهور الوضع الاقتصادي فقط «للطاقم الذي يهندس السياسة الاقتصادية» ودعا الى اقالة هذا الطاقم.

● نسبة الغلاء الحقيقية

هذا وتشير الارقام التي نشرتها دائرة الاحصاء المركزية الى ان نسبة الغلاء الحقيقية التي دفعها المواطن العادي في شهر نيسان الماضي تزيد بكثير عن نسبة ارتفاع جدول الغلاء البالغة ١٣،٣٪. فقد ارتفعت اسعار الفواكه والخضار مثلا بنسبة ١٨٪ في نيسان. وارتفعت اسعار الالبسة والاحذية بنسبة ٢٥٪ (حوالي ضعف نسبة ارتفاع الجدول)، وصيانة دور السكن بنسبة ٢٢٪. والخدمات الصحية بنسبة ٢٠٪ (وذلك ليس فقط

– البقية على ص ٢ –

الشعب اللبناني يعارض « الاتفاق » مع اسرائيل

* الشخصيات الوطنية تجتمع في بيت سليمان فرنجية في زغرتا وتطالب الجميل بعدم توقيع « الاتفاق » *

● بيروت – تناقلت وكالات الانباء والصحف العربية والعالمية نبأ الاجتماع الموسع الذي عقد يوم السبت في منزل الرئيس اللبناني الاسبق سليمان فرنجية في زغرتا.

وقالت وكالة الانباء، أن الشخصيات الوطنية اللبنانية التي حضرت هذا الاجتماع عبرت عن موقفها الرافض «للاتفاق» اللبناني – الاسرائيلي وأعدت مذكرة بهذا الخصوص ستسلم الى مبعوث شخصي للرئيس اللبناني أمين الجميل الذي يصل اليوم، الاثنين، الى زغرتا.

وأضافت الانباء انه سيتم أيضاً ارسال نسخ مماثلة من المذكرة الى كافة رؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والاجنبية.

ويرى المراقبون السياسيون ان اجتماع السبت في زغرتا يعتبر محاولة أولية من قبل الهيئات والشخصيات الوطنية اللبنانية لاقناع المسؤولين اللبنانيين بعدم تورطهم في عملية توقيع «الاتفاق» مع اسرائيل.

وعلمت وكالات الانباء ان رؤساء الاحزاب الوطنية التقدمية والشخصيات اللبنانية المناهضة لهذا المشروع سيجتمعون في وقت لاحق وذلك بعد أن يطلع الرئيس الجميل على فحوى المذكرة التي يوجهها قادة

– البقية على ص ٢ –

ابو عمار يزور البقاع

● حيفا – ذكرت اذاعة «صوت فلسطين» ليلة امس ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قام بزيارة تفقدية الى المواقع العسكرية الفلسطينية في البقاع، حيث التقى مع الضباط والمقاتلين، واطلعهم على الاوضاع التي تمر بها المنطقة العربية وتطورات القضية الفلسطينية.

كما اطلعهم على استعدادات القوات الفلسطينية لمواجهة اي عدوان اسرائيلي جديد.

اليوم يناقش مجلس النواب اللبناني «الاتفاق» مع اسرائيل

● بيروت – يعقد مجلس النواب اللبناني اليوم، الاثنين، اجتماعا له لمناقشة مشروع الاتفاق الذي فرضته الولايات المتحدة واسرائيل على لبنان. وسيتم التوقيع عليه غدا، الثلاثاء. وذلك بعد ان وافق مجلس الوزراء اللبناني عليه، امس الاول، بالاجماع وعلى الرغم مما يمثله من مس بالسيادة اللبنانية ومن تعريض أمن لبنان وسورية والامة العربية للخطر.

وعقدت، امس، الدورة الاخيرة من المفاوضات الاسرائيلية – الامريكية اللبنانية ودرست نص «الاتفاق» العربي والفرنسي دراسة نهائية بعد أن تمت دراسة النص باللغة الانكليزية.

النائب طوبي يطالب وزير «الدفاع»:

ليتوقف التنكيل الاحتلالي ضد بسام الشكعة !

● الكنيست – لمراسلنا البرلماني ناظم بدر – قدم النائب توفيق طوبي استجواباً لوزير «الدفاع» طالب فيه بابعاد رجال حرس الحدود عن بيت رئيس نابلس بسام الشكعة. وسأل النائب طوبي الوزير عن الاسباب التي تؤدي الى منع الزوار من الالتقاء بالسيد الشكعة في بيته. وطالب الوزير بأن يعطي أمراً بوقف المضايقات التي يقوم بها رجال حرس الحدود ضد بسام الشكعة وأفراد عائلته ومعارفه، وطالبه باتخاذ التدابير اللازمة كي لا تتكرر مثل هذه الاعمال.

● استجوابات أخرى ●

● وقد قدم النائب طوبي استجواباً لوزير الداخلية، يسأله عن سبب مماطلة لجنة التنظيم والبناء في قرية «رهط» في النقب، في معالجة طلب ترخيص للبناء قدمه السيد حسين العبرة من سكان القرية منذ خمس سنوات. وسأله اذا كان هذا بسبب مواقف المواطن المذكور السياسية التقدمية.

وطالب طوبي الوزير ببحث الموضوع والعمل على حل المشكلة في أقرب وقت.

● وقدم النائب طوبي استجواباً لوزير الداخلية والشرطة طالبه فيه بالتحقيق في موضوع إطلاق العيارات النارية في الافراح والمناسبات، وجاء هذا الطلب بناء على رسالة وجهتها الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في قرية معاوية، الى وزير الشرطة، حيث وصفت هذه الرسالة اطلاق الرصاص في الافراح بأنه يشكل خطراً ملموساً على حياة السكان □□.

الحكومة تمهل الهستدروت اسبوعا لكسر اضراب الاطباء

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي – جاء قرار حكومة اسرائيل، امس الاحد، بتأجيل البحث في اضراب الاطباء، الى الاسبوع القادم بمثابة اعطاء مهلة اخرى لقيادة الهستدروت (معراخ) لكي تنجح في كسر اضراب الاطباء وتفسيخ نقابتهم.

فقد قررت قيادة الهستدروت، عن طريق ادارة صندوق المرضى الهستدروتي، تصعيد ضغوطها على الاطباء العاملين لديها (٥٥٪ من مجموع الاطباء في اسرائيل) لكي ينسحبوا من النقابة ويتمردوا على قيادتها فيكسروا الاضراب ويفتحوا عيادات «صندوق المرضى» الهستدروتي. وهي تدعي ان الهدف من اجرائها هذا هو حماية صحة المواطنين والخدمات الشعبية. الامر الذي يثير الغرابة حقا اذ ان الهستدروت تستطيع لو ارادت ان تجري مفاوضات بنفسها مع

– البقية على ص ٢ –

كتلة الجبهة تتقدم باقتراح قانون للمساواة في مخصصات الأولاد

● القدس – لمراسلنا البرلماني – تتقدم كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست، هذا الاسبوع، باقتراح قانون للكنيست لضمان المساواة الكاملة في مخصصات الأولاد من مؤسسة التأمين الوطني.

ويفيد مراسلنا ان اقتراح القانون هذا سيكون محكا لموقف الكتل المختلفة من هذه القضية الدمقراطية والانسانية العامة، ومن الجماهير العربية بشكل عام. والسؤال هو: هل يكفّر المعراخ عن ذنبه (إذ انه هو الذي بادر الى انتهاج هذا التمييز في حينه) ويصوّت الى جانب اقتراح القانون المذكور؟ ■.

كلمة الاتحاد

حكومة مفلسة : سياسياً واقتصادياً

■ أذيع، أمس، جدول الغلاء لشهر نيسان. وقد وصل الى ١٣،٣٪. وطبقاً لهذا الجدول من المتوقع ان يصل التضخم المالي، هذه السنة، الى حوالي ١٦٠٪.

ومع ان الناطقين الحكوميين أسرعوا للاعلان ان جدول الغلاء في شهر نيسان كان، بشكل تقليدي، أعلى من المعدل الشهري العام الاّ ان الحقيقة تظل حقيقة: هذه الحكومة ليس فقط انها لم تنجح في تخفيض التضخم المالي بل أنها أدت الى أن يرتفع هذا التضخم هذه السنة عنه في السنة الماضية!

لنربط هذا الخبر مع ما نشرته أمس دائرة الاحصاء المركزية وجاء فيه ان العجز التجاري للدولة قد ازداد بين كانون الثاني الى نيسان بمعدل ٣٥٪ وان الاستيراد يزداد باستمرار بينما التصدير يتقلص. وعندئذ من السهل الوصول الى الاستنتاج المنطقي الواضح: ان الازمة الاقتصادية الحالية في اسرائيل أشد منها في أي وقت مضى. بل ان الخبراء الاقتصاديين البرجوازيين يتنبأون بانهيار اقتصادي شامل، بهزّة أرضية اقتصادية!!

في ظل هذه الحكومة، التي ترفض التجاوب مع مطالب الاطباء والمعلمين وغيرهم، من قطاعات الشغيلة، تبتلع الميزانية العسكرية أكثر من ثلثي ميزانية الدولة واكبر نسبة في العالم من الانتاج القومي العام في الدولة، كما تدفع حكومة بيغن – أريدور مليارات الشواقل رشوة لشركاء الائتلاف الحكومي حتى لا «يفرط» هذا الائتلاف!

هذه الحكومة المفلسة سياسياً – مفلسة اقتصاديا ايضاً. هذه الحكومة المسؤولة عن كل القتلى اليهود والعرب، في الحرب الوحشية في لبنان وعن كل المعاناة الانسانية الناتجة عنها – مسؤولة أيضاً عن الغلاء الفاحش والتضخم المالي المحلق والبطالة الآخذة في الاتساع بشكل مقلق.

ان المصلحة القومية الحقيقية لليهود والعرب، المصلحة الاقتصادية والاجتماعية تستدعي، وبشكل ملحّ، إسقاط هذه الحكومة وفتح الآفاق لسياسة بديلة حقاً – على الصعيدين السياسي والاقتصادي □□ .

« الاتحاد »

في ظل الاحتلال والخيانة

السلطات الاسرائيلية تطردهم والسلطات المصرية ترفضهم ومكان اقامتهم هو السجن

● القدس – لمراسلنا – رفضت المحكمة العسكرية في مدينة غزة المحتلة الافراج عن ٣٤ شاباً من ابناء مخيم كندا – قضاء رفح. وهم معتقلون في سجون الاحتلال منذ اكثر من شهرين. والتهمة الموجهة اليهم هي عدم حيازتهم على بطاقات الهوية الجديدة.

وقد طالبت النيابة العسكرية الاسرائيلية بطردهم الى مصر، الا ان السلطات المصرية رفضت استقبالهم لانهم ليسوا مواطنين مصريين!

ومن المعروف ان مخيم كندا بقي في الجانب المصري بعد تقسيم منطقة رفح وفقا لاتفاقية «كامب ديفيد» الخيانية. وقد بقي هؤلاء الشبان في الجانب «الاسرائيلي» لان

– البقية على ص ٢ –

«النجم الأحمر»:

اسرائيل تعد لحرب جديدة ضد سورية

● موسكو – ذكرت صحيفة «النجم الأحمر»، أمس، ان اسرائيل تعد لحرب جديدة ضد سورية. وأضافت ان حملة الابتزاز التي تقوم بها اسرائيل تتوافق مع الاستعدادات لحرب ضد سورية. وبينما يقوم وزير الخارجية الامريكي «باقناع» العرب بجهود «السلام» الامريكية فان اسرائيل تعد خططا لشن هجمات متتالية ضد دمشق وحمص والمواقع السورية في مرتفعات الجولان ■.

الطيور على اشكالها تقع، والافاعي كذلك!

اسرائيل تزود هندوراس بالأسلحة والتكنولوجيا

● تاغو سيغالبا – الصحف والاذاعات – اعترف سفير اسرائيل في دول امريكا الوسطى موشه ديان (على اسم وزير الخارجية الأسبق) في نهاية الاسبوع الماضي بأن حكومة اسرائيل ستزوّد حكومة هندوراس بالأسلحة في حالة الطوارىء. قال ديّان ذلك أمام الصحفيين في إثناء زيارته الى هندوراس الهادفة الى توسيع التبادل التجاري بينها وبين اسرائيل – حسب التصريحات الرسمية.

ومعروف ان اسرائيل تزود هندوراس بالمساعدات التكنولوجية وتتلقى منها القهوة. ومن المعروف ايضا ان ليس ثمة خطر يهدد هندوراس وإنما هي التي تهدد نيكاراغوا الشعبية وذلك، خدمة لاسيادها الامريكيين.

حافظ الأسد يجتمع مع القيادات الوطنية اللبنانية

● دمشق – استقبل الرئيس السوري حافظ الأسد بعد ظهر أمس وفداً من القيادات الوطنية اللبنانية ضم الأمين العام للحزب الشيوعي اللبناني جورج حاوي ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط ونائب رئيس الحزب القومي السوري الاجتماعي محمود عبد الخالق ورياض رعد وجورج هبر والامين القطري لمنظمة حزب «البعث» العربي الاشتراكي في لبنان عاصم قانصوه.

وقد دار الحديث حول الوضع في المنطقة وخاصة على الساحة اللبنانية. ■

اليونان لا تريد قواعد الامريكان

● أثينا – صرح رئيس الوزراء اليوناني اندرياس باباندريو ان استمرار احتلال القوات التركية لشمال قبرص يشكل تحديا للمجتمع الدولي. واكد باباندريو مجددا سعي اليونان من أجل السلام ونزع السلاح النووي من مناطق دول البلقان. وقال أن اليونان تسعى من أجل التوصل الى اتفاق مع الولايات المتحدة حول وضع جدول زمني لاغلاق القواعد الامريكية المتواجدة على الاراضي اليونانية.

واكد باباندريو ان حكومته تجري المفاوضات بشأن القواعد الامريكية بوا[illegible] وبوعي لمسؤولياتها القومية ■.

« برافدا » : الاتحاد السوفييتي يرفض «الاتفاق» الاسرائيلي اللبناني

* « الاتفاق » يكرس الاحتلال *

● موسكو : أكدت صحيفة «برافدا» السوفييتية على رفض الاتحاد السوفييتي القاطع للاتفاق الاسرائيلي اللبناني الذي يهدف الى تعزيز الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية، وتشجيع اسرائيل على القيام بأعمال عدوانية ضد سورية.

وجاء في معرض ردها على تصريحات وزير الدفاع الامريكي كاسبار واينبرغر التي «حذر فيها سورية والاتحاد السوفييتي من محاولة هجوم قد تقوم بها سورية ضد اسرائيل».

الوفد السوفييتي في دار «الاتحاد»

* «الاتحاد» تتعاقد مع المستشرق السوفييتي البروفسور ايغور بيلاييف على كتابة مقال اسبوعي لها *



● الوفد السوفييتي في زيارته لمكاتب «الاتحاد» أمس الأحد ويبدو من اليمين الى اليسار: كوستاس غليكاس ودكارين خنشتوروف (رئيس الوفد) ود. ايغور بيلاييف ورئيس تحرير «الاتحاد» اميل حبيبي ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قام الوفد السوفييتي، الذي يزور البلاد حالياً للمشاركة في احتفالات حركة الصداقة بعيد النصر على النازية، امس (الاحد)، بزيارة مكاتب «الاتحاد» حيث قدم التهاني بمناسبة صدور الجريدة يومية.

وكان في استقبال الوفد الذي يضم الدكتور كارن خنشتوروف نائب رئيس وكالة نوفوستي للانباء، والبروفسور ايغور بيلايف المستشرق البارز وعضو رئاسة حركة السلام العالمية وكوستاس غليكاس رئيس كولخوز، كل من الرفاق: اميل حبيبي رئيس تحرير «الاتحاد» وعلي عاشور وسالم جبران نائبي رئيس التحرير وسهام داود سكرتيرة التحرير.

وقد رحب رئيس التحرير بالوفد شارحاً جهودنا لاصدار الجريدة يومية ودور هذا الحدث في معارك السلام العادل والدمقراطية. ثم تكلم اعضاء الوفد عن انطباعاتهم من الاحتفال المركزي للنصر على النازية الذي جرى يوم السبت الماضي في غابة الجيش الاحمر في القدس.

وتم الاتفاق، رسمياً، على التعاون بين وكالة الانباء السوفييتية نوفوستي و «الاتحاد». وبموجب الاتفاق ستقدم نوفوستي للاتحاد خدمات متنوعة من مقالات وتحقيقات وصور وغيرها.

● بيلاييف – معلق «الاتحاد» الخاص في موسكو

وقد تعاقدت «الاتحاد» مع البروفسور ايغور بيلاييف، المستشرق البارز والمتخصص في الشؤون العربية، على كتابة مقال اسبوعي «للاتحاد» وعلى ان يكون معلقاً خاصاً بالاتحاد في موسكو. والبروفسور بيلاييف هو رئيس دائرة الشؤون الدولية في صحيفة «الترانورنايا غازيتا». وله عدة مؤلفات شهيرة حول التاريخ العربي المعاصر، خصوصاً التاريخ المصري.

الأحتفال في حيفا بطلوع الاتحاد يومياً

مع تفاح الجولان وتوت المثلث جاؤوا يحتفلون بـ «الاتحاد» اليومية

م. ڤلنر: «مَعْلم في نضال الشعب العربي الفلسطيني»

ماير ڤلنر يقص الشريط لافتتاح دار «الاتحاد» اليومية

●● كتب نظير مجلي:

«كنا صغاراً فكبرنا»، «سيدخل الينا الهواء النقي»، «الاتحاد يا حبيبتي»، «عيد قومي»، «عامود النار الصاعد امامنا»، عشرات الوفود.. مئات الناس، بحر من الورود.. هدايا وتبرعات.. ودموع وقبلات وفرحة عارمة وحب متدفق.. هذه كلها بعض مظاهر الاحتفال الشعبي بصدور «الاتحاد» يوميا، مع كل فجر.

اردناه احتفالا متواضعا رغم ضخامة المناسبة.. بل المناسبات: دخول «الاتحاد» في عامها الأربعين، افتتاح دار «الاتحاد» اثر التجديدات الجذرية فيها، وبالطبع.. طلوع «الاتحاد» مع كل فجر. لكن شعب «الاتحاد»، الذي هو صاحبها وصانعها.. قلبها وقالبها، ابى إلا ان يكون الاحتفال شعبيا. احتفال يمثل شعب بأكمله.

موعد الاحتفال: الساعة الثانية عشرة من ظهر الجمعة ١٩٨٣/٥/١٣، ولكن ما ان ازفت الساعة الثانية عشرة ليلا.. اي قبل ١٢ ساعة من الاحتفال حتى كان العديدون من الرفاق والاصدقاء يحتشدون في المطبعة ينتظرون بفارغ الصبر وبانفاس محبوسة صدور العدد الأول من «الاتحاد» اليومية ومع كل دورة في ماكنة الطباعة الحديثة. ومع كل حركة لعمال المطبعة المتفانين ومع كل آهة من المحررين.. تجد قلب الجمهور يقفز من مكانه وكرجل واحد يهرعون لالتقاط العدد الأول.

وتخرج المطبعة عشرات الاعداد التجريبية غير الجاهزة.. فيلتقطها المحتشدون تيها.. ذكرى حلوة للتاريخ. ويصدر العدد الأول.. فتنطلق صيحات الفرحة ودموع السعادة والقبلات وبالاحضان ومبروك.. ويكون العدد الأول للانسان الذي ساهم في بناء اساس «الاتحاد» وبنيانها.. من الحجر الأول وبقي معها دهرا يذوق عذبها وعذابها حتى شمخت قلعة ابية - هو توفيق طوبي فيطلب توقيع رئيس التحرير، الزميل والشريك في هذا العمل الجبار على طول الطريق، اميل حبيبي. ثم تختفي عشرات الأعداد الأولى في احضان المحررين وعمال المطبعة والجمهور نافذ الصبر ويختلط الحبر بالدمع بعرق الجبين ويكون الاحتفال الأول.

وينتشر الاحتفال بواسطة الموزعين الى كل انحاء بلادنا.. مع بزوغ الفجر البطيء تنطلق «الاتحاد» كالسهم نحو الجليل والنقب والكرمل والمثلث والقدس والمروج ليتلقفها هناك عشرات الرفاق، شيبا وشبانا، بتلهف متراكم اياما واعواما ويوزعونها بشكل جماهيري على المشتركين وضعف عددهم من الناس غير المشتركين بعد.

وفي موعد الاحتفال تكون ساحة الاحتفال عامرة بجمهور المهنئين الكبير، وتفيض الساحة.. فيفتح الجيران بيوتهم.. اولئك الجيران الذين غمرونا بعطفهم وصبرهم خلال كل استعداداتنا للجريدة اليومية وترميم دار «الاتحاد» بما في ذلك من ضجة وغبار..

ويفتتح الرفيق أميل حبيبي الحفل بكلمة شكر وترحيب بالحاضرين. ثم يتكلم الرفيق ماير ڤلنر: «ان صدور الاتحاد يوميه هو حدث بالغ الأهمية في تاريخ حزبنا وفي تاريخ الجماهير العربية في اسرائيل وهو ظاهرة ذات اثر بعيد المدى بالنسبة لكل الشعب العربي الفلسطيني».

ويسهب ماير ڤلنر في الحديث عن دور الاتحاد التاريخي في معركة قوى السلام والدمقراطية في البلاد والعالم - «منبر للدفاع عن مصالح كل العاملين في اسرائيل وبوجه خاص العمال العرب الذين يعانون من التمييز العنصري.. منبر للمرأة العربية وللطالب والمثقف. الجريدة التي تدخل الى صدور الناس الهواء النقي من الدول الاشتراكية وتعكس النضال ضد الاحتلال والعدوان ومن اجل السلام العادل والقائم على اساس اقامة دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل». ويختتم: «اريد ان احيي الاتحاد... محررين وهيئة تحرير وادارة وعاملين وموزعين وكل القريبين من الاتحاد والذين سيصبحون قريبين منها. ان هذه مسؤولية ضخمة جدا تقومون بها بامكانيات قليلة جدا. ولكن لاننا ثوريون ولان الاتحاد صحيفة جماهيرية فستبقى الاتحاد وتتطور وسيدعمها شعبها بقوة».

ويقص ماير ڤلنر الشريط على بوابة «الاتحاد» مفتتحا الدار بقالبها الجديد كما خطط لها ونفّذ المهندس فاروق ذياب ومجموعة كبيرة من العاملين معه.

وهنا يبدأ الحاضرون بتناول المرطبات ثم يقومون بزيارة المكاتب الجديدة لهيئة التحرير والادارة. ويتلقى كل زائر هدية: العدد الاول من «الاتحاد» اليومية (١٩٨٣/٥/١٣) والعدد الاول من «الاتحاد» (١٩٤٤/٥/١٤).

الى هنا يبدو البرنامج روتينيا عاديا. لكن تلك العملية الاحتفالية تبدو اكبر واضخم مما يمكن ان نتصور. قلنا اردناه احتفالا متواضعا. واذا هو احتفال شعبي ضخم يشحننا بقوة جبارة من الدعم المادي والمعنوي. مئات الناس الطيبين.. شخصيات سياسية ووطنية وادبية وصحفية وممثلو عشرات الهيئات الشعبية والعديد من العمال والكادحين. عمادنا وعُمّادنا، والنقابيون يهود وعربا من جميع انحاء البلاد ومن المناطق السورية والفلسطينية المحتلة.. من مجدل شمس والقدس ورام الله.. ومن [illegible] وعكا وكل الجليل ومن المثلث والنقب والساحل. رؤساء بلديات ومجالس محلية وشعراء وادباء وفنانون وقادة الجبهات الدمقراطية المحلية ومع كل هؤلاء قادة حزبنا - اعضاء المكتب السياسي وسكرتارية اللجنة المركزية.

ولا يكتفي هؤلاء بالتهاني والمباركات بل يقدمون الهدايا والتبرعات السخية. حوالي ستين الف شيكل قدمت الينا في بضع ساعات وعشرات الهدايا الجميلة الرائعة ومعظمها مرتبط بتراثنا وارضنا - كما احبت وارادت الاتحاد دائما. وعشرات طاقات الورد ومنتوجات الارض من التوت الارضي في المثلث وحتى تفاح الجولان.

وبعد كل هذا يكتب الزائرون عما يكتونه للاتحاد من محبة ومشاعر واعية في سجل الزائرين: «عيد قومي لشعبنا هو يوم صدور الاتحاد يوميه» - هكذا يكتب احدهم. ويكتب آخر: «كنا صغارا فجاءت الاتحاد فكبرنا.. ضاقت بنا الاتحاد نصف الاسبوعية فجاءت الاتحاد اليومية لتكون بشيرا للانطلاق نحو الفجر المشرق. فجر السلام والاشتراكية. وبهمة هيئة تحرير الاتحاد وعمال مطبعتها والموزعين والحزب والشعب سنصل الى نهاية الدرب المشرقة». ويكتفي احد العاملين بالكتابة: «الاتحاد حبيبي». ويكتب صديق يهودي: «الاتحاد عامود النار الصاعد امام معسكرنا نحو السلام والاستقلال والدمقراطية والاشتراكية». واما ابن الناصرة فيكتب: «الى الاتحاد الكريمة انك لأقوى وتد في خيمة كرامتنا وأقوى سلاح لصالح عمال بلادنا. ولو حققنا في كل سنة نجاحا كنجاح هذا اليوم لكان الخير مضمونا لشعوب الارض في بضع سنوات».



أميل حبيبي رئيس تحرير «الاتحاد» وأحد المهنئين: لا حدود للفرحة



● جانب من جمهور المحتفلين بالعدد الأول من «الاتحاد» اليومية ●

مستخدمو مجلس كابول يواصلون اضرابهم عن العمل لعدم استلام معاشاتهم

*** العجز في ميزانية المجلس تبلغ ١.٢ مليون شيكل ***

● **كابول - من باسم داود - يواصل مستخدمو مجلس كابول المحلي البالغ عددهم (٢٦) مستخدماً، اضرابهم عن العمل لليوم العشرين على التوالي. وذلك لعدم تسلمهم رواتبهم عن أشهر شباط وآذار ونيسان وقسم منهم لم يتسلم معاشه عن شهر كانون أول، ايضا.**

وفي حديث مع مندوب «الاتحاد» قال السيد ابراهيم ريان رئيس مجلس كابول المحلي: ان عدم دفع المعاشات ناجم عن العجز المالي الذي يعاني منه مجلسنا المحلي والبالغ حوالي (١.٢) مليون شيكل. منها (٧٢٠,٠٠٠) شيكل رواتب المستخدمين. وبالنسبة للاجراءات التي اتخذها المجلس لانهاء الاضراب قال: أجرينا الاتصالات مع وزارة الداخلية الا انها ماطلت كل الفترة السابقة في دفع التزاماتها بادعاء ان ادارة المجلس تجاوزت الميزانية المخصصة لها.

وأضاف: وبعد مفاوضات متواصلة تعهدت الوزارة بدفع مبلغ (١.٦) مليون شيكل لتغطية العجز واخراج المجلس من المأزق.

الجبهة تطالب باعادة العمال العرب المفصولين في رشون لتصيون

● تل أبيب - لمراسلنا النقابي - تقدم النقابي الجبهوي يهوشع ايرغا باستجواب الى سكرتير عام الهستدروت، يروحام ميشل، يسأله فيه عما اذا كان قد علم باجراءات الفصل التعسفية، التي تقوم بها شركة «دروكر زخاريا» التابعة لشركة «سوليل بونيه» الهستدروتية، ضد عمال البناء العرب في رشون لتصيون.

وجاء في الاستجواب ان العمال العرب في فرع الشركة في رشون لتصيون كانوا قد تعرضوا لاعتداء وحشي من قوات الحرس المدني في ٨٣/٤/١١ وهم في أماكن نومهم. وفي ٤/٢٢ قامت ادارة الشركة بفصل ثلاثة من العمال العرب الذين تعرضوا للاعتداء، لانهم تجرأوا على الشكوى ضد الاعتداء. ويطالب الرفيق ايرغا ميشل بأن يعمل على إعادة العمال المفصولين الى عملهم فوراً والامتناع عن مثل هذه الاجراءات العنصرية ضدهم.

الحكم بالسجن على حاخام بتهمة الخديعة والانتحال

● **تل ابيب - حكمت محكمة الصلح في كفار - سابا على الحاخام زخاريا آريه، الحاخام المحلي للقرية التعاونية «يرحيب» والقرى المجاورة لها، بالسجن الفعلي ثلاثة اشهر ودفع غرامة بمبلغ ٣٢ الف شيكل، وهي العقوبة القصوى، وذلك بتهمة تقاضي مبلغ من المال من التأمين الوطني بطريقة الخديعة والانتحال.**

وتجدر الاشارة الى ان الحاخام المذكور هو حاخام المنطقة المذكورة منذ ٢٠ سنة وانه استمر في الاضطلاع بمهامه حتى بعد بدء محاكمته التي استمرت ٤ سنوات.

لجنة المبادرة الدرزية تستنكر الممارسات الوحشية للاحتلال الاسرائيلي في لبنان

* مشاركة فعالة في اسبوع التراث الفلسطيني في الناصرة للتأكيد على ان التراث الفلسطيني هو تراث الدروز ولا تراث لهم سواه *

● شفاعمرو - من جهاد سعد - اجتمعت يوم الخميس الماضي ٨٣/٥/١٢، سكرتارية لجنة المبادرة الدرزية في يركا، وبحثت الأوضاع الراهنة في القرى الدرزية هنا، وتطرقت الى الاوضاع في لبنان المحتل. واستنكرت الاعمال التي تقوم بها القوات الانعزالية المدعومة من الاحتلال الاسرائيلي ضد القوى الوطنية اللبنانية وضد الشعبين اللبناني والفلسطيني.

كما استنكرت الاتفاق المزمع عقده والذي يهدف الى تقوية الوجود الامريكي الاستعماري في لبنان وضرب القوى الوطنية اللبنانية والتمهيد لشن حرب على سورية ومحاولة ابادة الشعب الفلسطيني.

وعلى الصعيد المحلي، بحثت اللجنة الأوضاع المزرية في قرى ساجور وكسرى. وقد اعربت اللجنة عن تقديرها للدعم الكامل لنضال أبناء الجولان ضد جميع ممارسات الاحتلال فيما يتعلق بقانون الضم المشؤوم.

وقررت بعد توجه من المركز الثقافي البلدي في الناصرة الاشتراك في اسبوع التراث الفلسطيني الذي سيعقد قريبا والمشاركة الفعالة كي تظهر للسلطة واعوانها ان تراث الدروز هو تراث الشعب العربي الفلسطيني. ■

في شفاعمرو

القاء قنبلة، في محاولة ارهابية

● **عكا - لمراسلنا محمود أبو شنب - في حوالي الساعة الثالثة من صبيحة يوم الاحد ٥/١٤، قام مجهول بالقاء قنبلة على بيت أهل الرفيق نور عامر من شفاعمرو. لكن القنبلة اصطدمت بعامود من الباطون، وسقطت خارج الدار، الامر الذي أحدث أضراراً لبيت أحد الجيران.**

وحضرت الشرطة في الصباح واجرت التحقيقات لكنها لم تتوصل الى أي دليل قد يساعدها في الكشف عن الجاني.

ويفيد مراسلنا ان عائلة عامر ليس لها أي خلاف مع أحد في شفاعمرو وأن كل الدلائل تشير الى ان هذا العمل الاجرامي له طابع سياسي ويستهدف نور عامر عن نشاطه في اطار لجنة المبادرة الدرزية □.

اعتداء بلطجي لرجال دائرة الاراضي والبوليس على قرية شعب

● شعب - لمراسلنا صلاح هيبي - تلقى عدد من سكان قرية شعب مؤخراً بلاغات «تهديدية» من دائرة أراضي اسرائيل، تطلب منهم الحضور الى مكتب الدائرة في الناصرة للتوقيع على اتفاق قسائم العمار لمدة ٤٩ سنة، وذلك بالرغم عن أن هؤلاء الاشخاص كانوا قد وقعوا على اتفاقيات شراء (ملك) ودفعوا ضريبة الاملاك المستحقة عليهم.

وقد قوبل هذا الطلب بالرفض والاستنكار من قبل الاهالي. الا أن موظفي مكتب الدائرة قاموا بتنفيذ تهديداتهم وبشكل بلطجي وغير قانوني. فقد قاموا بأنفسهم بجولات على بيوت القرية لجباية الضرائب. وقاموا أيضاً بمداهمة البيوت التي لم يكن أصحابها متواجدين فيها. فاقتحموا بيت المواطن عصام حسين عن طريق الشباك بعد كسره وقاموا بفك ساعة حائط كبيرة واحتجازها مخلفين وراءهم بلاغاً يقول ان الاقتحام تم بموافقة شرطي!!

وتبين ان السيد عطا حسين كان قد سدد الضريبة منذ مدة. فقام بمراجعة مكتب دائرة الاراضي واسترجع الساعة حالاً.

وفي اليوم نفسه قام رجال ضريبة الدخل برافقة الشرطة، باقتحام بيت السيد سميح مصطفى ومصادرة جهاز التلفزيون بحجة عدم تقديمه للبيان السنوي حول دخله.

والجدير بالذكر أن البناء كان ممنوعاً في قرية شعب الى ما قبل عشر سنوات. فجميع الاراضي اعتبرت «أملاك دولة». وحتى البيوت القديمة التي كانت مأهولة أرغم اصحابها على دفع «أجرة» عليها لمكتب دائرة الاراضي. وبعد نضال طويل عرضت دائرة الاراضي على الأهالي فكرة التأجير لمدة ٤٩ سنة. وعندما رفضت هذه الفكرة كلياً من قبل السكان، بدأ ببيع قسائم عمار تقارب مساحتها نصف دونم فاشتراها السكان مقابل أسعار خيالية.

وتثير التسليمات الجديدة ومحاولة جباية «الاجرة» بالقوة قلق الاهالي ويتساءلون لماذا لا تحترم السلطة الاتفاقيات التي توقعها؟ وهل هي خطوة جديدة لنهب أراضيهم ومساكنهم!!

مقتل شاب وجرح ثلاثة في الطيرة - نتيجة انفجار قنبلة

● الطيرة - من نسيم ابو خيط - قتل الشاب إحسان خاسكية وجرح ثلاثة شبان اخرون وهم: رياض منصور وفريد قاسم وعطا عبد الحي. وذلك من جراء انفجار قنبلة امام المطعم الذي تواجدوا فيه في الساعة التاسعة والنصف من ليلة السبت الماضي (٥/١٤).

وقد ادى الانفجار الى تحطم زجاج المحال المجاورة للمطعم والى الحاق الضرر بالسيارات الواقفة بالقرب من مكان الحادث.

وقد أثار هذا الحادث استياء المواطنين عموما، الذين تساءلوا عن موقف الشرطة وعن سبب تقاعسها في تحمل مسؤولياتها والقيام بواجبها تجاه الاعمال التي تكررت في القرية في الفترة الأخيرة حيث حدثت عمليات سطو على البيوت وسرقة للسيارات، ومطاردات «جيمس بوندية» في شوارع القرية.

وقد تجمعت سيارات الشرطة على اثر هذا الحادث قرب مكان الحادث، وقامت باعتقال ٢٠ شخصا من سكان القرية للتحقيق معهم.

وتطالب القرية الشرطة بالعمل على وضع حد لهذه الأعمال الخطيرة وكشف الجناة، وذلك من أجل الحفاظ على أمن وسلامة المواطنين ■

وانيبرغر يهدد:

واشنطن لن تسمح بالمس بمكاسب العدوان الاسرائيلي

● واشنطن - هدد كاسبر وانيبرغر وزير الحرب الامريكي، بأن بلاده لن يسمح بأية هزيمة او انتقاص من المكاسب الاسرائيلية الحالية في حال نشوب حرب جديدة بين اسرائيل وسورية.

وذكرت وكالة «اسوشيتدبرس» ان وانيبرغر قال في حديث له امام اللجنة الامريكية اليهودية خلال اجتماعها السنوي يوم الجمعة (٥/١٣) ان بلاده لن تتخلى عن اسرائيل وان اي حرب ضدها ستواجه بقوة ضخمة تزيح اي أمل او رغبة في النيل من هيبة هذا البلد على حد قوله.

ورفض وانيبرغر التصريح عما اذا كانت حكومته ستتدخل بشكل مباشر لصالح اسرائيل ام انها ستلجأ الى وسائل أخرى عند حاجة اسرائيل لمساعدتها. واكتفى بالتأكيد بان اي حرب ضد القوات الاسرائيلية ستواجه بقوة انتقامية قوية بشكل مكفي لابادة اي نوع من الامل او الربح.

وقال وانيبرغر ان النشاطات الحالية في الشرق الأوسط تزيد من خطر نشوب حرب بين سورية واسرائيل وذلك بذريعة ما أسماه وانيبرغر زيادة تسليح القوات العربية السورية بالاسلحة السوفييتية. [illegible] وامتنع وانيبرغر «الاتفاق» الذي [illegible] المتحدة واسرائيل الى فرضه على لبنان. وهدد الاتحاد السوفييتي بأن «لا يتوهم بأي ضغط يثني الادارة الامريكية عن التراجع عن هذا الاتفاق» ■

اسمعوا يا «عرب» امريكا!

نصيب الأسد من «مساعدات» امريكا للدول الأجنبية - لاسرائيل!

● واشنطن - الوكالات - صادقت لجنة الشؤون الخارجية التابعة لمجلس الشيوخ الامريكي على تقديم مبلغ (٧) مليارات و(٢٠٠) مليون دولار «مساعدات» للدول الأجنبية في العام المالي القادم الذي يبدأ في أول شهر تشرين أول المقبل.

وستحصل اسرائيل على حصة الأسد من هذه المساعدات اذ خصص لها مبلغ مليارين و٦٠٠ مليون دولار ■

في تأبين يهودا اونجر

فلنر: كان فقيدنا يدافع عن الحياة نفسها

● تل ابيب - لمراسل «الاتحاد» - عقدت مساء امس في نادي الحزب الشيوعي الاسرائيلي في تل ابيب (هس رقم ٥) بدعوة من اللجنة المركزية للحزب امسية تأبينية بمناسبة مرور ٣٠ يوما على وفاة رفيقنا طيب الذكر، رئيس تحرير صحيفة الحزب المركزية «زو هديرخ» وعضو المكتب السياسي للحزب يهودا اونجر.

افتتحت الامسية الرفيقة مريم شليل نائبة رئيس تحرير «زو هديرخ» فتحدثت عن الرفيق اونجر انسانا وزميلا في العمل وقالت انه تميز بالتضحية والتواضع والعمل الجماعي مع الرفاق. ثم تكلم الرفيق [illegible] جبران نائب رئيس تحرير «الاتحاد» فتحدث عن دور اونجر في العمل الصحفي [illegible] وعن تواضعه ودفاعه [illegible] الاممية في اقسى الازمات [illegible] ودفاعه عن الاخوة اليهودية العربية.

ثم القى الشاعر [illegible] من انتاجه.

كذلك القى [illegible] من [illegible] وهو صديق الفقيد، كلمة عن اونجر، صديقاً وانساناً.

وكانت الكلمة الاخيرة للرفيق ماير فلنر السكرتير العام للحزب الذي تكلم عن الصفات الشخصية ليهودا اونجر كانسان دمث ومتواضع وفي الوقت نفسه انسان [illegible] يدافع بشجاعة دفاعا عن مصالح الشعبة وعن سياسة الحزب بل عن الحياة نفسها لليهود وللعرب في هذه البلاد.

وقال: سيبقى اسم يهودا اونجر في [illegible] في ضمير الطبقة العاملة وسيكون دائما على طريق معارك السلام والاشتراكية.

مجلس الصحة العالمي يستنكر سياسة اسرائيل العدوانية والاستيطانية

* ويطلب من منظمة الصحة العالمية ان تشرف على الشؤون الصحية في المناطق الفلسطينية المحتلة *

● جنيف - الوكالات - استنكر مجلس الصحة العالمي يوم الخميس الماضي (٥/١٣) سياسة اسرائيل العدوانية والاستيطانية في المناطق المحتلة. وأدان اسرائيل بسبب اصاباتها عشرات الالاف المدنيين خلال غزوها لبنان وبسبب المرض الجماعي الذي يجتاح المناطق المحتلة في ظل الاحتلال الاسرائيلي.

وسيقدم المجلس قراره هذا من اجل التصديق عليه من قبل منظمة الصحة العالمية خلال هذا الأسبوع كما وطلب المجلس من هذه المنظمة اقامة مراكز طبية باشرافها في المناطق الفلسطينية المحتلة والى زيادة تعاونها مع [illegible] لتوفير الرعاية الطبية لأبناء الشعب الفلسطيني.

وقد صوت الى جانب قرار مجلس الصحة العالمي ٦٥ عضوا فيما وعارضه ١٧ عضوا من بينهم اسرائيل والولايات المتحدة ودول اوروبا الغربية وامتنع عن التصويت ٣٥ عضوا.

٩٧٪ - نسبة الجباية في بلدية الناصرة

● الناصرة - من باسم داود - تبين من التقرير الذي قدمه قسم الجباية في بلدية الناصرة الى رئيس البلدية النائب توفيق زياد في نهاية الاسبوع الماضي أن نسبة الجباية في البلدية بلغت ٩٧٪ من المبلغ المقرر جبايته في ميزانية العام المالي ١٩٨٣/٨٢.

وأشار التقرير الى أن الجباية، التي تتضمن المتأخرات، قد تخطت في أغلب الابواب نسبة الـ ١٠٠٪ مثل أثمان المياه التي وصلت الى نسبة ١٣٢٪ وضريبة المهن ١١٦٪ ورسوم المجاري ١٩٨٪. واكد التقرير أن نسبة جباية الضرائب العامة بلغت ٦٩٪ وهي من أعلى النسب في البلديات الاسرائيلية.

[illegible] ان حاكم اللواء الشمالي [illegible] تعطيله على الحصار المالي المفروض على بلدية الناصرة الدمقراطية بالادعاء أن الوضع المالي الصعب الذي تعاني منه بلدية الناصرة يعود الى انخفاض نسبة الجباية فيها!!

إلا ان الحقائق والوقائع تدحض جميع هذه الادعاءات.

الحكومة تمهل - بقية

الاطباء وتدفع لهم زيادة الاجور التي يستحقونها فتفرض على الحكومة ان تدفع هي الاخرى للاطباء العاملين لديها فينتهي الاضراب وهكذا تحافظ على صحة المواطنين والخدمات الصحية التعبة.

ومن الواضح ان الحكومة بالاضافة الى تعنتها الضاري واصرارها على كسر اضراب الاطباء فهي تستفيد بدون حدود من موقف الهستدروت. ولذلك اتخذت قرارها بدم بارد، امس الاحد، بعدم اجراء بحث في الموضوع وتأجيل الامر الى الاسبوع القادم.

افتراحات مستعجلان - بقية

تقدمه حكومة اسرائيل للدكتاتوريات في امريكا اللاتينية، لقمع حركات التحرر واضطهاد شعوبها. وتطالب الجبهة الكنيست باتخاذ قرار يلزم الحكومة بالغاء صفقات الاسلحة هذه، والتوقف عن خدمة الامبريالية والرجعية في هذه المنطقة ■

في ظل الاحتلال - بقية

جزءاً منهم يعمل والجزء الثاني يتلقى دراسته فيه وقد رفضت السلطات الاسرائيلية تجديد بطاقات الهوية لهؤلاء الشبان اسوة بباقي سكان منطقة رفح على الرغم من وجودها المتكررة بحل مشكلة سكان مخيم كندا واعادتهم للقطاع.

وفي حين استجابت المحكمة لطلب محامي الدفاع ارجاء تنفيذ امر ابعاد الشبان الى حين تبت المحكمة العليا في قضيتهم فقد ارتأت السلطات الاسرائيلية ان السجن هو المكان الوحيد المناسب لاستمرار اقامتهم.

الشعب اللبناني - بقية

هذه الاحزاب من أجل تنظيم صفوف المعارضة لهذا المشروع وتنسيق المواقف لمنع اقراره بالطرق التي تفرضها الحاجة.

واوردت الصحف العربية والعالمية تأكيدات رئيس وزراء لبنان الاسبق رشيد كرامي، من خلال مؤتمر الصحفي الذي حضره مراسلو وكالات الانباء والصحف العربية والاجنبية، بأن مشروع «الاتفاق» سيؤدي الى ضرب العلاقات اللبنانية مع الدول العربية وقالت إن هذا المشروع يتضمن ترتيبات واجراءات تعطي اسرائيل الكثير من الامتيازات وتجعل في النهاية أرض لبنان وأجواءه وبحره ساحة لها.

ومن ناحية اخرى دعا الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني في بيان أصدره، أمس، الحكومة اللبنانية والبرلمان الى عدم التوقيع على «الاتفاق» مع اسرائيل. وقال البيان ان هذا الاتفاق يعتبر جزءاً من خطة تهدف الى تقسيم لبنان حيث يضفي صفة الشرعية على التواجد العسكري الاسرائيلي في الجنوب.

ويستفاد من نتيجة استطلاع للرأي نشرته، أمس الاول، مجلة «التضامن» اللبنانية الصادرة في لندن باللغة العربية ان أغلبية اللبنانيين تعارض عقد معاهدة سلام منفردة مع اسرائيل وتطبيع العلاقات معها

وجاء في نتيجة الاستطلاع ان ٨٨٪ من أصل ٢٣٦ شخصا شملهم الاستفتاء يعارضون معاهدة صلح منفردة مع اسرائيل وتطبيع العلاقات معها

لاول مرة - بقية

بسبب اضراب الاطباء، بل وبالاساس نتيجة رفع رسوم العضوية في «صندوق المرضى» الهستدروتي وغيره)

● تاكل علاوة الغلاء

من جهة اخرى يتضح ان علاوة الغلاء التي دفعت في مرتب شهر نيسان للعاملين باجرة بنسبة ١٣.٦٪ سحقت تماما خلال هذا الشهر (اي حتى قبل ان يقبضها العاملون) اذان العاملين دفعوا خلال نيسان مبالغ اضافية عن الاسعار (تعدل ١٣.٦٪ واكثر).

ومن المعروف انه بموجب الاتفاق الذي عقدته وزارة المالية والهستدروت واصحاب الصناعات في مطلع السنة الجارية لن يقبض العاملون تعويضا عن الغلاء الضخم في شهر نيسان الا في مرتب شهر تموز الذي يدفع عادة في شهر آب.

محمد حسنين هيكل عن انور السادات:

كان يتقاضى مرتباً شهرياً من السعودية وكان على اتصال مباشر بالمخابرات السعودية والأمريكية !

(الاتحاد) انفردت جريدة «الاهالي»، التي يصدرها حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي ي في مصر، يوم الاربعاء الموافق ٢٧ نيسان الماضي، بنشر اول تصريحات يدلي بها الصحفي المصري المعروف محمد حسنين هيكل الى محرر الجريدة صلاح عيسى عن الحملة الضارية التي يتعرض لها كتابه المصادر «خريف الغضب».

وقد كشف هيكل في هذه التصريحات اهداف ومواقف الاطراف المشاركة في هذه الحملة وردّ بالوثائق على ما تضمنته.

وتبدأ «الاتحاد»، فيما يلي بنشر مقتطفات من هذه التصريحات:

الهجوم على شبح

ان الهجوم على خريف الغضب هو هجوم على شبح، فالطبعات الاجنبية السبع من الكتاب التي صدرت في ابريل الحالي والطبعة العربية لن تصدر قبل منتصف مايو، وما نشر من الكتاب في العالم العربي لم يتجاوز زوبعة، فعلى اي شيء يعلق المعلقون ؟ وأي كتاب يهاجمون ؟ أليس هذا عبثاً؟ هل انا الذي خنت امانة القلم، ام ان الذين يطالبون بمصادرة حقي في ان اكتب، مصادرة تمتد من داخل الوطن الى كل حدود الدنيا، هم الذين يخونون تلك الامانة ؟ هل انا الذي خرجت عن ميثاق الشرف الصحفي، ام ان الذين فعلوا ذلك ويفعلونه، هم الذين يهاجمون ما لم يقرأوه، ويحرضون على مصادرة الكتب والافكار.. اليس هذا ـ مرة اخرى ـ عبثاً !

لا الوم الغرب

عندما سلمت مخطوطة كتاب «خريف الغضب» لمجموعة الناشرين الدوليين التي تملك حقوق نشر كتبي، قلت لهم: ان هذا الكتاب سوف يكون صدمة للقراء في الغرب والتي اتوقع ان تكون التعليقات عليه [illegible] ونبهتهم الى ان الناشرين الامريكيين قد يجدون صعوبة في نشره لانه يحمل الولايات المتحدة الامريكية وسائل الاعلام فيها بالذات، جزءا كبيرا من الظروف التي ادت بالسادات الى النهاية [illegible] اليها وقد ظللت اتابع باهتمام [illegible] قبل حركة التعاقدات على [illegible] في اللغات المختلفة في الغرب [illegible] احدى كبريات دور النشر الامريكية [illegible]

«راندوم هاوس» قد سارعت الى الحصول على حقوق الكتاب [illegible] المهنية غلبت على الانطباعات [illegible]

والواقع [illegible]

● انور السادات ●

بدون عنوان

● ● ـ موسكو ـ تاس ـ جدد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات دعوته الى الامم المتحدة للتدخل الفعال لوضع حد لاعمال الارهاب التي يمارسها المحتلون الاسرائيليون في الاراضي العربية المحتلة.

واشار عرفات في رسالتين بعث بهما الى بيريز دي كوليار الامين العام للامم المتحدة الى ان الغزاة الاسرائيليين في الضفة المحتلة وقطاع غزة وجنوب لبنان يواصلون الارهاب والاضطهاد بما في ذلك قتل اللبنانيين والفلسطينيين الآمنين.

ودعا عرفات الاسرة الدولية الى اتخاذ اجراءات حازمة من اجل قطع دابر هذه الممارسات الوحشية.

● ● موسكو: ـ عقد وفد اتحاد الشباب الدمقراطي اللبناني، يوم الاربعاء الماضي، في اثناء الزيارة التي كان يقوم بها للاتحاد السوفييتي، مؤتمراً صحفياً ردّ فيه على اسئلة الصحفيين السوفييت حول مهام واهداف الاتحاد في المرحلة الراهنة واشار غسان ناصر، الامين العام للاتحاد، الى ان الشباب الدمقراطي اللبناني يرى مهمته الرئيسية في النضال ضد التوسع الأمريكي في المنطقة، ومن اجل ازالة الاحتلال الاسرائيلي من لبنان.

● ● نيودلهي: ـ نشرت صحيفة «باتريوت» الهندية نبأ افاد بان (٦٧) نائباً من اعضاء البرلمان الهندي اصدروا بياناً ادانوا فيه الاضطهاد الذي يتعرض له قادة حزب الشعب الايراني «توده».

وابرز البيان النضال العام الذي خاضه اعضاء «توده» ضد نظام الشاه والامبريالية الامريكية.

ودعا النواب في بيانهم الى اطلاق سراح قادة «توده» فوراً، مشيرين الى ان الاضطهاد الذي يتعرضون له يضعف من وحدة الصف ويفيد القوى الرجعية والامبريالية فقط.

● ● الامم المتحدة [illegible] الدول الاشتراكية [illegible] والمحايدة يوم الاربعاء [illegible] موقف الادارة الامريكية [illegible] السلاح في العالم [illegible] المشاركة في دورة [illegible] المتحدة لنزع السلاح [illegible] تطبيقه سريعة لوقف سباق التسلح النووي [illegible] يوغوسلافيا [illegible] الدمقراطية [illegible] العمل للوقوف [illegible] النووي الذي يهدد [illegible]

● ● الجزائر [illegible] وزراء الثقافة العربية [illegible] الجزائر، بيان دعا الى دعم النضال العادل للشعب العربي الفلسطيني من اجل تحقيق حقوقه المشروعة.

كما دعا البيان الى اتخاذ الاجراءات اللازمة من اجل حماية القيم القومية والحضارية العربية في المناطق المحتلة والى [illegible] المباحثات في سبيل وقف الحرب العراقية الايرانية.

● ● الكويت [illegible] الفلسطيني فاروق القدومي [illegible] اللطف) ان العلاقة [illegible] الفلسطينية [illegible] لمواجهة المخاطر [illegible] العربية.

وشدد القدومي في [illegible] لصحيفة «القبس» الكويتية [illegible] على ان العلاقة التي تربط [illegible] سوريا والثورة الفلسطينية هي علاقة استراتيجية.

وقال القدومي [illegible] [illegible] كامب ديفيد [illegible] والامة العربية [illegible] ما كانت [illegible] حساب لبنان والامة العربية [illegible] اطماعها العدوانية في [illegible]



[illegible] للمحافل الرجعية الايرانية:

هدف الافتراءات هو دفع إيران الى صف العداء للاتحاد السوفييتي والولاء للامبريالية الامريكية

ПРАВДА

الامريكية، وقد قدم الحزب في هذا النضال تضحيات ذاتية وكان مثلاً يحتذى في [illegible] الوطنية. لقد أعدم الالاف من اعضاء الحزب وعانى اخرون الأمرين في سجون الشاه طوال عشرات السنين مروا [illegible] بمراحل تعذيب وحشية في محاولة لتأكيد [illegible] اعضاء حزب «توده» باعمال تجسس لم ترعو السلطات الايرانية عن طرد عدد من عاملي السفارة السوفييتية والمؤسسات السوفييتية الاخرى في ايران باتهامات مختلفة مفادها [illegible] لهم علاقات مع عناصر [illegible]

[illegible] الاتحاد السوفييتي [illegible] اللهجة للحكومة الايرانية [illegible] خطوة التعسفية.

[illegible] الشعب السوفييتي في [illegible] الاتحاد السوفييتي باعمال [illegible] ايران [illegible] انها [illegible] العداء [illegible] الجيرة الحسنة والتعاون [illegible] الشعب السوفييتي [illegible] كل هذه الافتراءات [illegible] لقد انتهج الاتحاد السوفييتي [illegible] سياسته [illegible] الأسس [illegible] حول [illegible] والاستقلال وعدم التدخل في الشؤون الداخلية وتوطيد علاقات الصداقة مع الدول الاخرى [illegible] الاتحاد السوفييتي السياسة [illegible] علاقاتها مع ايران.

[illegible] الكتائب تقتل فلسطينين في صيدا

[illegible] تنوي مصادرة أراض عربية بحجة شق شارع

[illegible]

استقالة [illegible] كراب بسبب استهتار السلطات بتوصيات اللجنة التي رئستها

[illegible]

رسالة حارة الى «الاتحاد» من ارمينيا السوفييتية





● [illegible] ●

● [illegible] ١٩٤٧ [illegible]

[illegible] ٣٩ [illegible]

صباح الخير

الى المعلمين والطلاب ـ ألف تحية

● يُفتتح مساء اليوم الاثنين، في المدرسة الاكليريكية (المطران) في الناصرة أسبوع «المرأة في تراثنا». ويتضمن هذا الاسبوع الاجتماعي ـ الثقافي الحافل مواد تاريخية واجتماعية وفولكلورية. وتتوج هذا الاسبوع الحافل «تعليلة» جليلية تصدح فيها أغانينا وأهازيجنا المتداخلة مع أنغام الارغول والمجوز وايقاع الدبكة.

وهذه المدرسة، بهذا البرنامج، تواصل تقليداً سنوياً هاماً. ففي السنة الماضية نظمت أسبوعاً خاصاً عن الناصرة، ماضياً وحاضراً، كان حافلاً باللقطات العميقة والمفيدة والممتعة.

والحقيقة ان مدرسة «المطران» ليست الوحيدة التي تنظِّم برامج اجتماعية ـ ثقافية كهذه. فهذه الظاهرة الرائعة تنتشر في عشرات مدارسنا الثانوية والابتدائية. في بعض المدارس يكون «يوم الطالب» مركزاً لهذه النشاطات وفي البعض الأخر، تقام بالتعاون بين الهيئة التدريسية وإدارة المدرسة ومجلس الطلاب، نشاطات اجتماعية وأدبية وثقافية ورياضية.

هذه النشاطات هي دليل مسؤولية ووعي، دليل حيوية وتدفق، دليل تصميم معلمينا وطلابنا على الانطلاق، رغم كل المعوّقات المعروفة، لبناء الطلاب حتى يكونوا ناساً عصريين مسؤولين يتميزون بالشخصية الغنية إجتماعياً وثقافياً وروحياً.

تحية من القلب الى مدارسنا على هذه النشاطات الهامة. تحية الى إدارات المدارس والهيئات التدريسية والطلاب، وقُدُماً !.

س.ج

١٠ سنوات على قيام اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب :

الطلاب الثانويون ـ فصيل حيّ من فصائلِ شعبنا وأحد البراهين على حيويته ووعيه وتجَدّده !

بقلم : سمير سليمان

رئيس اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب في اسرائيل

● لم يكن صدفة، أبداً، ميلاد اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب، في بداية السبعينات. فمن جهة حدثت منذ أواسط الستينات طفرة سريعة في قيام المدارس الثانوية في مختلف المناطق وزاد عدد الطلاب والطالبات بوتيرة سريعة جداً أثارت قلق السلطة الظالمة التي حلمت، يوماً، ان تكبر أجيالنا العربية الطالعة حطابين وسُقاة ماء.. بالاضافة لهذا، تميزت تلك المرحلة بالنهوض العاصف في الوعي الاجتماعي والقومي لشعبنا، تحت تأثير الهبة البطولية المستمرة لشعبنا في المناطق المحتلة ونهوض الاعتراف العالمي بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي وحيد للشعب العربي الفلسطيني. ومما لا شك فيه ان النضال البطولي لاخواننا الطلاب الجامعيين كان له صداه العميق بين الطلاب الثانويين.

لقد حاولت وزارة المعارف (ومعها كل الأجهزة المعروفة!) ارهاب الطلاب الثانويين ومنعهم من الاهتمام بالقضايا العامة التي تشغل بال المجتمع، ولكن هذه المحاولة باءت بالفشل الذريع.. وحين أحضروا رئيس الحكومة اسحاق رابين الى الناصرة وحاولوا إهانة الطلاب الثانويين العرب، انطلقت أغنية «هزي يا نواعم» لتقول: خيّطوا بغير مسلّة الارهاب !

● مسؤولية تجاه التعليم وتجاه المجتمع

لقد عملت اللجنة القطرية ومجالس الطلاب في المدارس الثانوية على الاهتمام بالقضايا التعليمية المباشرة كالمشاركة في



● سمير سليمان ●

المعركة لحل مشكلة النقص الخطير في غرف التدريس والحملة المستمرة لتغيير برامج التعليم، بما يتجاوب مع تراثنا القومي، أدبياً وتاريخياً، وباقامة حياة ثقافية ـ اجتماعية ـ تربوية في المدارس، وخلق تعاون مثمر بين المعلمين والطلاب. ولكن هذا قادنا، بالضرورة، الى أخذ موقف والقيام بنشاط، إزاء كل ما يواجه شعبنا. هل كان يمكن ان لا يكون لنا رأي في انتخابات الناصرة (٩ كانون الاول ١٩٧٥) ؟ هل كان يمكن ان لا يكون لنا موقف ودور في يوم الارض ٣٠ آذار ١٩٧٦ ؟ هل يمكن ان نتعزل عن القضايا المطلبية للسلطات المحلية العربية ؟ هل يمكن ان نسكت على معاناة أشقائنا الطلاب الجامعيين العرب ؟ ولماذا تتصور السلطة اننا يجب ان لا تعنينا القضية المصيرية لشعبنا . بينما هي تشجّع الطلاب اليهود على الاهتمام بالسياسة وبالقضايا اليهودية ؟

ان القضايا الطلابية الضيقة توصل الى الاهتمام بقضية التعليم العامة، توصل بشكل منطقي الى الاهتمام بالقضايا العامة التي تهم المجتمع والانسانية. وهذا النضج لحركتنا الطلابية كان حتمياً وهو وسام شرف لطلابنا وللشعب الذي رباهم على الوعي والمسؤولية.

كل هذا التطور قاد جماهير الطلاب الى المشاركة الفعّالة والنضالية في المعارك الجماهيرية المحلية وفي معارك الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. ونحن نعتز ان أيام الارض المشهودة، أيام الاضرابات الوطنية العامة (٣٠ آذار ١٩٧٦ ، ٣٠ آذار ٨٢ ، ٨٣/٩/٢٢) تميزت بدور الشباب والطلاب الحاسم ، في نجاحها.

ان اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب في اسرائيل ستعمق باستمرار، تعاونها مع الاتحاد العام للطلاب الجامعيين العرب ومع اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية ومع كل سلطة محلية، على حدة، لإثارة قضايا التعليم والمدارس باستمرار. ونحن مدعوون، ان نشن معاركنا بحنكة ودهاء، لمواجهة استفزازات السلطة. ولا شك ان هذه المعارك سوف تبني وتقوّي وتزيد خبرة الحركة الطلابية، كما ستخلق لشعبنا جيلاً طالعاً راعياً، شجاعاً، واسع الأفق، مستعداً لكل تضحية في سبيل الأهداف العادلة.

«منذ خمسة عشر عاما لم تعطِ الحكومة رخصة عمار واحدة لأهل كسرى»

* المؤامرات الحكومية مستمرة لتشليح أهالي هذه القرية الجليلية الشامخة ثلثي أراضيها.. والناس متمسكون بأرضهم حتى لو كلف الأمر الموت في سبيلها *

بقلم : محمود أبو شنب ونور عامر

● مشكلتنا الكبرى... مشكلة الأرض التي يريدون تشليحنا إياها، عينك عينك ● يرسلون الاشعارات للموتى... ويحاكمونهم ● حكموا بـ ١٠٩ قضايا من مجموع ١٣٩... و «الحكم العادل» ثلثان للحكومة وثلث للأهالي..

على هذه الخلفية قضت نحبها الفتاة بنت الـ ١٣ ربيعاً أميرة سلمان عبد الله غرقاً في بئر دارها.

للأرض حكاية ... وللماء حكاية... في هذه القرية الجليلية الصغيرة (ألفي نسمة) التي تقبع على تلة تشرف على وادي البقيعة الأخضر الجميل ذي المناظر الشاعرية وللناس حكاية، وأية حكاية...

فبعد أن استولت السلطة على آلاف الدونمات عنوة واقتداراً من أصحابها العرب، بنت عليها المستوطنات، ولحاجة المستوطنات تريد ان تقوي ضخ الماء... ولكنها تريد أن يكون هذا على حساب أرض كسرى وبأموال أهالي كسرى...

وادعت «ميقوروت» أن تقوية الضخ تكلف ٤٠٠ مليون ليرة وان على كسرى، وطبعاً جارتها كفر سميع.. ان تساهما بالمبلغ... لا أحد يعرف الكلفة الحقيقية... هكذا تدعي شركة «ميقوروت» ولكن لماذا ندفع؟

لدينا جمعية تعاونية ولدينا المضخة والخزان وكلها من أموالنا شراكة مع جيراننا كفر سميع، ونحن ندفع على (داير باره) حصتنا من ثمن المياه الى شركة «ميقوروت». وكنا لفترة طويلة مرتاحي البال. المياه تسيل في الانابيب بشكل مُرْض ، ونحن ندفع ثمنها في الميعاد.

ومؤخراً، بدأت العراقيل، وبدأت فترات انقطاع في الماء تدوم ليومين ولثلاثة أيام أحياناً، ولما اشتكينا، قيل لنا. لقد أعلمناكم أن الضخ بحاجة الى تقوية. وهذه التقوية تكلف ٤٠٠ مليون. فادفعوا !!

أما لماذا كان الضخ جيداً سنين طويلة، فسؤال لا يريدون أو لا يحبون الجواب عليه !!

البنت أميرة ـ (١٣ سنة) عطشت، فتشت عن ماء في الحنفية... غير موجود... في البيت غير موجود، ركضت وتناولت سطلاً، لتدليه في البئر فنزلت قبله واختنقت بالماء الذي أرادته لينعشها...

زوجة كمال محمود.. أرادت ان تزيد الطبخة ـ التي نشفت ـ قليلاً من الماء... فلم تجد.... فأنزلت الطبيخ وهو نيء.... سعيد حمود... عطش أولاده ليلاً، فحمل دلواً ودار في البلد يستجدي الماء... فلامَ... وحتامَ؟!

هكذا تحدث الينا وبهذه الحرقة... أحد وجهاء القرية حيث كان يصادق على الكلام وجيه آخر حضر اللقاء.

وأما قصة الأرض، فقد أسهب محدثنا في تفاصيلها، وكان يعرف حتى أدق التفاصيل.

المحاكم، قال، لا تهتم وصلت الاشعارات الى أصحابها أم لم تصل واكتشفنا أن الأمر كله لا يزيد عن كونه شكلياً... فالحكم جاهز... والتشليح جاهز... ولقد حكموا حتى على أناس أموات، واقتسموا الأرض ثلثين للدولة وثلث للميت.

نحن نملك وصولات بأسمائنا، وكواشين طابو بالأرض من زمن تركيا ولكن كل ذلك لم يُفِدْ في محاكم اسرائيل.. فاخترعوا لنا «شركاء» وهميين، ثم ادعوا بأن الأرض صخرية، ثم قالوا ان هناك أملاك غائبين... أي حجة... أي حجة.. ليسلبوا أرضنا !

لا شيء من هذا أبداً. فليس عندنا غائبون، والأرض دفعنا فيها دمنا نحن وأولادنا وأحفادنا حتى استصلحناها... وقال هذا المواطن: طلبت من الحاكم أن يرى الأرض بنفسه فاذا كان فيها متر صخر واحد أعطيتها للدولة دون مقابل... ورفض الحاكم الحضور.

وحضر عندنا أمل نصر الدين.. حاول مقايضتنا، وقال أعطوا الدولة (٢٠٠) دونم من الأرض الزراعية وتسقط ادعاءها... فرفضنا. كل أرضنا (١١,٢٠٠) دونم، استصلحناها بعرقنا، ويكفينا أن شركة التبغ الوحيدة تستغلنا أفحش استغلال...

لقد حاكموا (١٠٩) قضايا من بين (١٣٩) قضية ادعاء على أراضينا. وحكمت المحاكم ـ تصوروا يا ناس ـ يريدون إعدامنا ـ حكمت المحاكم بكل هذه القضايا بثلثي الأرض للحكومة وثلث لصاحب الأرض فهل من مهزلة أكبر..؟ هل من مصيبة أفظع ؟

ولكن... لقد صمم جميع أهل القرية على الصمود حتى الموت ولا التسليم بشبر واحد... وعاد أمل نصر الدين ليفاوض... وكان أن جاء اقتراح هذا «الأمل» بأن يتنازل أهالي كسرى عن (١٠٪) من أراضيهم، وتكف الحكومة شرها عنهم... إلا ان المفاوض اليهودي رفض ذلك بقوله: (اسمعوا بحبحوها شويه) وعندها رفض الكسارنة ان يتنازلوا عن شيء والقضايا معلقة حتى الآن...

الا ان هنالك لكن أخرى.. ذلك أن السلطة تمنع عن أهالي كسرى رخص البناء ومنذ خمسة عشر عاماً لم تصدر السلطة رخصة بناء واحدة وهكذا فقد صار أن نصف القرية قد بني بدون ترخيص.

.... وأما الشق الآخر من المهزلة فهو أن السلطة تمنع رخص العمار حتى عن أولئك الذين يخدمون في الجيش أو مَن أنهوا الخدمة في الجيش، وتفرض الغرامات الباهظة التي قد تصل الى نصف مليون ليرة على المخالفين... ومن هؤلاء: فياض عبدالله... أولاده في الجيش لا يسمح لهم بالعمار، عمَّر شرفة فغرموه بمبلغ هائل، وسلمان محمد عبدالله... حوكم ثلاث مرات ودفع غرامات والكثير من السكان الآخرين... وقد وصل مجموع ما دفعته بعض العائلات أكثر من نصف مليون ليرة.

أولادنا في الجيش، وبعودتهم لا يوجد لهم مأوى، ولا تسمح الحكومة لهم بالبناء.. فما العمل ؟

مهما يحدث.. وعلى أي وجه ينتهي خلافنا مع هذه الحكومة فاننا لن نسلم بأراضينا... أرضنا حياتنا.. سنتظاهر أمام الكنيست، سنتوجه الى كل الناس... أننا لن نرضى عن أرضنا بديلاً ـ هذا ما سمعناه من عشرات المواطنين الذين يتطاير شرر الغضب من عيونهم إزاء هذا الواقع المر.

تحضيرات في جديدة ليوم الطفل العالمي

● الجديدة ـ لمراسلنا ـ عقدت حركة النساء الدمقراطيات فرع جديدة اجتماعاً احتفالياً، يوم الجمعة ٨٣/٥/٦ حضره العديد من نساء القرية. وقد تكلمت في الاجتماع كل من نهلة مصري والرفيقة نبيهة مرقص التي لخصت أعمال الحركة في الاشهر الاخيرة وخاصة المؤتمر القطري لحركة النساء الدمقراطيات الذي عقد في ١١ـ١٢ من آذار الماضي. وتحدثت عن أهمية انضمام النساء الى صفوف الحركة، وعن التحضيرات التي يجب القيام بها تحضيراً ليوم الطفل العالمي .

بيت للعائلات الثكلى في دالية الكرمل أم مهرجان دعاية للحكومة والليكود ؟!

● دالية الكرمل ـ لمراسلنا ـ مرزوق حلبي ـ بتكاليف باهظة بلغت الـ (٥٠) مليون ليرة أقيم حفل تحويل أحد بيوت القرية الأثرية الى فرع مؤسسة «يد لبنيم» وهي مؤسسة اسرائيلية ترعى شؤون العائلات الثكلى وتخلد ذكرى الذين سقطوا في حروب اسرائيل. وقد افتتح هذا الفرع في الشهر الماضي باحتفال كبير حضره وجهاء وممثلو الحكومة وعلى رأسهم دافيد ليفي نائب رئيس الحكومة وزير البناء والاسكان.

من الطبيعي في مناسبة كهذه ان تطلق التصريحات المختلفة بشأن هذا البيت ووظيفته واستطرد الخطباء فتحدثوا عن «حلف الدم» المزعوم، وعن المعاملة الخاصة التي تنتهجها الدوائر الحكومية نحو الدروز في الدولة. وقد عدد الخطباء، النشاطات التربوية والثقافية التي سيقدمها هذا البيت لمواطني القرية الى درجة توقعت بعدها ان لا أرى مواطنين في شوارع القرية، نظراً لاحتشادهم في «ينبوع» الثقافة الذي تفجر فجأة !

لكن وبعد مرور أكثر من شهر على هذا الافتتاح الذي طبلت وزمرت له وسائل الاعلام لم تجر هناك أية فعالية أو نشاط. ويظهر ان التكاليف الباهظة كانت ثمناً للدعاية التي تريدها الجهات التي عملت على إقامة هذا البيت بهذه التكاليف.

أليس من الأفضل لو وظفت هذه الأموال في تجهيز المكتبة العامة المقامة حالياً في القرية ؟ أليس من الأنجع أن يتم توظيف هذا المبلغ في صندوق منح للطلاب الجامعيين الذين يعانون من مصاعب مادية.

ويبقى ان نؤكد الحقيقة الأساسية وهي ان الطائفة الدرزية تريد إلغاء الخدمة الالزامية، حتى لا يزداد اليتامى والأرامل والعائلات الثكلى.

حديث

مع مدير المدرسة الشاملة في باقة الغربية

●● اجرى الحديث : ابراهيم بيادسه

تم في اواخر العام ١٩٨٠ اعداد بناية المدرسة الشاملة في باقة الغربية بعد ان مضى اكثر من عشر سنوات على مماطلة وزارة المعارف في بنائها وبعد ان استفحلت أزمة الغرف الى حدّ ان وزارة المعارف هددت باغلاق المدرسة الثانوية.

وتحتوي البناية على ثلاثين غرفة تدريس،اي اقل بمقدار ٢٠ غرفة عما جاء في التخطيط الاساس.

وبعد اعداد البناية مباشرة انتقلت المدرسة بشقيها ـ الاعدادي والثانوي ـ الى البناء الجديد، ولكن دون ان تكون في إطار مدرسة شاملة.

ومؤخراً، اعلنت المدرسة، رسمياً، مدرسة شاملة. وعُين السيد جميل غنايم مديراً لها بعد ان فاز بتوصية لجنة التعيين. وفي يوم ٨٣/٣/٢٢ زرت السيد جميل في مكتب ادارة المدرسة وأجريت معه الحديث التالي :

ـ كم يبلغ عدد طلاب المدرسة الشاملة وعدد معلميها وعدد الغرف التي تشغلها ؟ وما هي المصاعب التي تتعرض لها المدرسة وتأثير ذلك على المستوى التعليمي ؟

وكان الجواب : يبلغ عدد الطلاب ١٢٩٦ طالباً وطالبة، منهم ٩٠٠ طالب في القسم الاعدادي (٤٧٧ طالباً و ٤٢٣ طالبة). ويُدرِّسهم ٥٦ معلماً. أما عدد الغرف فهو ٣٠ غرفة. ولكن ليست جميعها في بناية المدرسة، وانما هي موزعة في عدة اماكن (عدد من هذه الغرف في بناية المدرسة الابتدائية الواقعة على طرف الشارع العام الشرقي) الأمر الذي يسبب مشاكل عديدة ـ فنية وأمنية، اذ تتعرض حياة الطلاب للخطر في أثناء تنقلهم المستمر بين شطري المدرسة نظراً لكثافة السير على الشارع الذي يفصل بين البنايتين . وسبق ان حدثت عدة اصابات، فقمنا باستدعاء ممثلين عن شرطة المرور ليطلعوا بأنفسهم على خطورة الوضع. وقد اقترح هؤلاء اقامة جسر كحل وحيد لتفادي الاخطار. وقد نقلنا هذا الامر الى المجلس المحلي الذي نقله بدوره الى وزارة المعارف. ولكن، حتى الآن، لم يتم اي اجراء عملي لحل هذه المشكلة الخطرة.

اما عدد الطلاب في القسم الثانوي فهو ٣٩٦ طالباً وطالبة (١٦٥ طالباً و ٢٣١ طالبة) وعدد المعلمين ٣٦ معلماً، وجميعهم من حملة الشهادات الجامعية. اما عدد الغرف فهو ٩ غرف بما فيها غرفة المختبر وغرفة المكتبة اللتان تستعملان ايضاً للتدريس. كما ان بعض الغرف لا تصلح ان تكون غرف تدريس لعدم وضوح الرؤيا فيها ولافتقارها الى التهوية. وهنا سألت السيد غنايم عن سبب هذا التفاوت الكبير بين عدد الطلاب والطالبات في القسم الثانوي والذي هو اكثر من الثلث فأجاب : ان السبب هو الأزمات التي تعرضت لها المدرسة الثانوية في مراحل مختلفة وأهمها أزمة الغرف التي كانت ولا تزال تؤثر على انتظام التعليم. كما ان هنالك عراقيل عديدة أخرى وكلها تؤثر على ذهاب عدد كبير من الطلاب الى مدارس خارج القرية، وخاصة الطلاب المتفوقين، مما أدى، بالتالي، الى انخفاض مستوى المدرسة.

واضاف السيد غنايم : اننا نتوجه الى المسؤولين عن التعليم وخاصة وزارة المعارف ان يعملوا على حل هذه المشكلة وان يتحركوا منذ الآن قبل ان يستفحل الخطر وتحل الأزمة.

وفيما يتعلق بالمدرسة الشاملة وانعكاس ذلك على المستوى التعليمي وخاصة بعد ان فشلت التجربة في عدد من القرى والمدن بسبب عدم قدرة الادارة الواحدة على تفعيل الكوادر الضخمة من المعلمين واخطار اختلاط الطلاب من ذوي الاعمار المختلفة اجاب المدير : ان المستوى التعليمي لا يتأثر بالشمول او عدم الشمول وانما يتوقف الى حد كبير على اهتمام المسؤولين عن التعليم وتوفير المتطلبات التعليمية والتربوية وأهمها الغرف الكافية التي تتوفر فيها الشروط الصحية والمختبرات وغير ذلك من المتطلبات الاساسية.

تحية من منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي الى «الاتحاد»

رئيس وأعضاء هيئة تحرير «الاتحاد».

يسعد الشيوعيين وأوسع قطاعات شعبنا في منطقة الناصرة، ان يتقدموا بأصدق التحيات الى «الاتحاد» اليومية منبرنا العالي ونفير الكفاح والحرية والسلام.

خلال ثلاثين عاماً ونيف حلمنا بـ «الاتحاد» اليومية. وها هو قد تحقق. لقد تجاوزنا هدفنا بجمع الاشتراكات ونحن مستعدون لكل جهد مطلوب لترسيخ جذور «الاتحاد» اليومية قوية راسخة، رغم حقد السلطة العنصرية على الشعب وصحيفته.

وعهدنا ان ننشر «الاتحاد» في منطقتنا على أوسع نطاق، وان نهتدي بها في معاركنا اليومية.

لجنة منطقة الناصرة
للحزب الشيوعي الاسرائيلي

تحية لجنة منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي

لجنة منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي وفروع وأعضاء الحزب وموزعو «الاتحاد» يبعثون بأحر تهانيهم القلبية الى جريدة «الاتحاد» وهيئة تحريرها وإدارتها وعمال مطبعتها في هذا اليوم التاريخي العظيم في حياة الحزب وكفاح الجماهير ـ يوم صدور «الاتحاد» يومية، الامر الذي سيكسب هذا الكفاح إشعاعاً وزخماً جديدين.

لجنة منطقة عكا
للحزب الشيوعي الاسرائيلي

تحية مجلس طمرة المحلي الى «الاتحاد» اليومية

هيئة تحرير «الاتحاد» المحترمين،
تحية وبعد :

أحييكم باسم مجلس طمرة المحلي بمناسبة صدور «الاتحاد» اليومية. اننا اذ نهنئكم بهذا فاننا نهنىء أنفسنا أيضاً، لأننا نعتبر «الاتحاد» المشعل الوهاج لإنارة الطريق أمام شعبنا. ولقد أثبتت «الاتحاد» خلال المعارك القاسية خاصة في أيام الحرب القذرة التي شنتها حكومة اسرائيل ضد شعبنا الفلسطيني في لبنان وضد الشعب اللبناني ـ أثبتت بأنها أعطتنا الأمل بالحياة والمستقبل ـ فقدماً أيها الأصدقاء، الى الأمام، وان الشعب قادر وملزم ان يحافظ على «اتحاده».

عباس حجازي
رئيس مجلس طمرة المحلي

●●●

تحية رابطة الجامعيين ـ الناصرة

تحيي رابطة الجامعيين في الناصرة الحزب الشيوعي وإدارة «الاتحاد» على القرار العظيم والمسؤول بإصدار «الاتحاد» يومياً.

صحيح ان أعضاء رابطتنا، مثل سائر الجامعيين، حصلوا على شهاداتهم العلمية في الجامعات، ولكن لا بد لنا ان نشير بأشد التقدير والاحترام الى ان جمهور الجامعيين كباقي فئات شعبنا تلقى ثقافته الوطنية والانسانية من على صفحات «الاتحاد» واخواتها من الصحف الشيوعية.

ان «الاتحاد» لم تعكس في أي يوم من أيامها رأياً فئوياً أو متقوقعاً إنما كانت ، كل الوقت ، منبر القوى الوطنية الحقيقية كلها بما في ذلك رابطة الجامعيين وظلت المدافع الحقيقي والشجاع عن جماهير شعبنا كلها. أعطته الرؤية السليمة والأمل الواعي وشحذت همته للنضال. ولذا فلا عجب ان تحصل «الاتحاد» وحزبها على ثقة سائر الوطنيين في البلاد والخارج.

لقد رافقتنا «الاتحاد» ورافقناها على مدى السنين الماضية. وكان من حقها وحقنا ان تعكس تطور مجتمعنا وتنامي قواه الوطنية والثقافية. ولذا، فرغم الشجاعة الهائلة في قراركم، اننا نشاطركم الرأي بأن هذا القرار له أساسه المادي المتين بين جماهير شعبنا. وكلنا ثقة بأن ابعاد قراركم هذا ستظهر في السنوات القادمة وتنعكس أكثر فأكثر في وحدة شعبنا ونضاله ومكاسبه.

كل التوفيق وكل الأمل. والى اللقاء معكم صباح كل يوم بسمة الأمل وقبضات المناضلين ، مع «الاتحاد».

سكرتارية رابطة الجامعيين ـ الناصرة

●●●

تحية لجنة الطلاب العرب في جامعة تل أبيب الى «الاتحاد» اليومية

الى أعضاء هيئة تحرير صحيفة «الاتحاد» المحترمين.
والى صحيفة «الاتحاد» وحزب «الاتحاد» وشعب «الاتحاد» العظماء.
تحيات نضالية حارة :

لقد فرحنا من الأعماق، بل صفقنا فرحاً عندما صدر القرار الجريء والتاريخي باصدار «الاتحاد» يومية. لقد «عتبنا» على «الاتحاد» سنوات وسنوات و «على قد المحبة العتب كبير». لقد عتبنا عندما لم تستطع هذه الصحيفة ان تحمل كل عناء وبطولات هذا الشعب داخل صفحاتها، وعرفنا ان مثل هذا الشعب لا يمكن تأريخ مسيرته وتنظيمه ونقل أخباره داخل ١٤ صفحة أسبوعية. فكان العتب عتب الابن المدلل على أبيه الحنون الذي لا يملك شيئاً ليلبي لابنه كل شيء. لذلك رأينا بقراركم إصدارها يومية، رداً على طلبات هذا الشعب المتزايدة يوماً بعد يوم. ماذا نفعل وأنتم الذين عودتمونا منذ صدور «الاتحاد» قبل ٣٩ سنة ان تكون هذه الصحيفة صحيفة شعب بأسره وتأريخه الأمين.

لقد كانت «الاتحاد» دائماً شجرة معطاء، ورأينا فيها دائماً منبراً لنا، نحن الطلاب الجامعيين، ووسيلتنا الى الجماهير ووسيلة الجماهير الينا. لقد دافعت «الاتحاد» عنا وعن نضالنا حين شنت كل أجهزة السلطة وصحفها تحريضاً أرعن ودموياً ضد الطلاب العرب في الجامعات. واليوم مع فجر صدور «الاتحاد» يومية، كلنا ثقة وأمل بالمنبر الجديد الأقوى والأسرع الذي نملك. فتحياتنا القلبية الحارة ونتمنى لكم النجاح في مهمتكم التاريخية هذه، وهنيئاً لهذا الشعب ولنا بكم.

مع التحيات الحارة

لجنة الطلاب العرب ـ جامعة تل أبيب

●●●

تحية جبهة طمرة الدمقراطية الى «الاتحاد» اليومية

هيئة تحرير «الاتحاد» المحترمين،

باسم جبهة طمرة الدمقراطية ـ نتقدم لكم بالتحيات والتهاني العطرة بمناسبة صدور «الاتحاد» يومية. اننا نعتز بهذه القيادة المجربة والكفاحية التي بخبرتها استطاعت ان تحافظ على الوجود الفلسطيني في هذه البلاد ـ اننا نعتبر صدور «الاتحاد» اليومية عيداً قومياً ليس لجماهيرنا العربية في اسرائيل، بل لكل شعبنا، وللقوى التقدمية في العالم.

عن/ جبهة طمرة الدمقراطية
محمد حسن كنعان ـ سكرتير الجبهة

●●●

من بطوف يوم الأرض .. الى «الاتحاد»

الرفيق رئيس تحرير «الاتحاد» ،

يسعدنا أن نتقدم الى هيئة تحرير «الاتحاد» وكل العاملين فيها بأصدق التهاني بمناسبة صدورها يومية. ان قطاع البطوف مهد معارك مركزية وأساسية لشعبنا وفي مقدمتها يوم الأرض الخالد في أيار ١٩٧٦، يعتز ان كل معاركه قد انعكست على صفحات «الاتحاد» واسترشدت بتحليلات وتوجيهات «الاتحاد». ولهذا أحب شعبنا «الاتحاد» فصارت جزء من حياته الثقافية والاجتماعية، ومرآة صادقة لآلامه وأحلامه.

لتزدهر ولتنتشر «الاتحاد» نوراً للشعب وناراً في عيون أعدائه !

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ
قطاع البطوف

●●●

من رابطة الجامعيين في طمرة الى «الاتحاد» اليومية

الاخوة رئيس وأعضاء هيئة تحرير «الاتحاد». يسعدنا ان نتقدم اليكم بأصدق مشاعر التهنئة بمناسبة إقدامكم على الخطوة التاريخية بإصدار «الاتحاد» يومياً.

ان شعبنا الذي يشعر بالشكر والعرفان تجاه «الاتحاد» التي حمته من التمزق والغربة وضياع الشخصية الأصيلة، ليعتز ان يراها تطلع مع كل فجر، منبراً لآلامه وطموحاته. قدماً وألف مبروك.

رابطة الجامعيين في شفاعمرو

الركود الاقتصادي العام يتطور، بتوجيه الحكومة الى أزمة متفجّرة تنذر ببطالة واسعة !

*** الحكومة تحصل على قروض قصيرة الأمد «لمعالجة» الأزمة.. ولكن هذه القروض ذات فائدة عالية جداً * القيادة الهستدروتية لا تسعى لتجنيد الشغيلة ضد السياسة الاقتصادية ***

*** بقلم : أحمد سعد ***

□ إحتدت في الاشهر الاخيرة مظاهر الازمة في الفروع الانتاجية، وخاصة في فرعي الصناعة المدنية والبناء داخل الخط الاخضر. وتشير بعض الدلائل الاقتصادية الى انه اذا لم يجْرِ تغير في السياسة الاقتصادية الحالية لوزارة المالية، فان النتيجة الحتمية ستكون: زيادة تسارع [illegible] وتيرة الركود الاقتصادي، وانتشار البطالة بشكل واسع وعنيف في الاشهر المقبلة. ويهدد اصحاب الصناعة اليوم («يديعوت احرونوت» ـ ١٩٨٣/٥/١٠) انه اذا استمر الوضع [illegible] القائم في مجال الانتاج الصناعي والتصدير، فانهم، سيقذفون بحوالي (٥١) ألف عامل صناعي الى سوق البطالة !!

● التحوّل من البطالة المُقنّعة الى بطالة واسعة جداً !

ان المعطيات الرسمية [illegible] دائرة الاحصاء المركزية لا تعكس [illegible] الحقائق عن مجرى التطور [illegible] الاقتصادية، وخاصة عدم [illegible] التي تبرز من خلال [illegible] هذا التطور. وافضل مثل على ذلك [illegible] ملامح بارزة للظواهر المقنعة [illegible] الصناعة وغيرها من الفروع الانتاجية [illegible] المعطيات الرسمية [illegible] التطور. ومن ابرز هذه الظواهر [illegible] البطالة المقنعة وعدم استغلال كل الطاقة الانتاجية وتقليص مخزون المواد الخام [illegible] استخدام وسائل الانتاج.

وتفيد المعطيات [illegible] منذ بداية هذا العام ازدادت [illegible] لدى ارباب الصناعة الى استخدام [illegible] الرأسمالية لمواجهة أزمة الانتاج [illegible] العاملين العبء الاكبر من [illegible] ومن أهم هذه الوسائل.

● [illegible] تشغيل العامل [illegible] دون التعويض عليه [illegible] مقابل الايام [illegible] اضطر اصحاب العمل الى عدم [illegible] فيها. وتتبع اليوم العديد من [illegible] هذا الاسلوب [illegible] الدافع الاساسي [illegible] تصريف البضائع في السوق [illegible] والعالمية، [illegible] المصروفات !

والحقيقة [illegible] محقون في واقع [illegible] أزمة الركود الاقتصادي [illegible] أزمة التخفيض [illegible] الصعوبات الكثيرة في مجال التصريف [illegible] في سوق المنافسة العالمية. ولكن [illegible] يجب توجيه [illegible] اصحاب الصناعة [illegible] اسبوع العمل [illegible] والتي في مقدمتهم [illegible]

[illegible] لاجهاض [illegible] اسبوع العمل هو، في الواقع، حد اشكال البطالة المقنعة التي يعاني منها العاملون [illegible] نتيجة لذلك تقل مداخيلهم [illegible] وتشير الحقائق الى ان [illegible] كبيرة في البلاد، مثلاً، اغلقت ابواب مصانعها في وجه العاملين طيلة ٩ ـ ١٢ [illegible] عيد الفصح اليهودي. ولا [illegible] مقابل ايام العطلة هذه ـ [illegible] ١٥/١٠.

[illegible] دائرة الاحصاء [illegible] عدد البطالة المقنعة.

● [illegible] القوة الانتاجية [illegible] الاشهر الاربعة الماضية [illegible] اصحاب [illegible] مبرمج للقدرة الانتاجية في [illegible] بهدف [illegible] الطاقة [illegible] سوق التصريف، وعلى ما [illegible] المصروفات. وعدم ضرب نسبة [illegible] اصحاب الصناعة. وحسب معطيات [illegible] الصناعة فانه خلال الاشهر الاربعة الماضية [illegible] بشكل مبرمج استخدام قدرات وسائل الانتاج بنسبة ١٢٪ شهرياً ـ («يديعوت احرونوت» ٨٣/٥/١٠). وهذا [illegible] يعني ايضاً تقليص عدد العاملين ـ [illegible] مقنعة ـ في العملية الانتاجية، [illegible] الكادحين نتائج الازمة.

ان هذه الاجراءات التي لجأ ويلجأ اليها اصحاب الصناعة لا تزيد عن كونها «علاجات» موقتة. ولا تستطيع ارباب الصناعة مواصلة اتباعها الى امد غير محدود. [illegible] لا يستطيعون الصمود طويلاً. [illegible] تحميل الكادحين [illegible] الازمة.

[illegible] توجيه [illegible] الى [illegible] الصناعة [illegible] للحكومة. المسؤولة [illegible] وضع الصناعة وغيرها من فروع الانتاج.

[illegible] الذي يلوح في [illegible] الانتاج الصناعي [illegible] من الفروع المنتجة، مما يؤدي الى [illegible] البطالة [illegible] الاعتداء [illegible] حرب [illegible] وما [illegible] هذا الخطر [illegible] التي تتبعها وزارة مالية الليكود لمواجهة الازمة. والتي [illegible]

وحسب معطيات [illegible]

[illegible] عام ١٩٧٩ (بالاسعار الثابتة) ـ («هآرتس» ، ١٩٨٣/٥/٤). وبلغ العجز المتراكم (الصافي) في ميزان المدفوعات ٤،٧٢ مليار دولار.

ولمواجهة هذا العجز المتراكم والمتزايد تتبع الحكومة سياسة اقتصادية ستؤدي، حتماً، الى زيادة العجز، والى زيادة حدة ازمة الفروع الانتاجية. ويعود ذلك للاسباب التالية، التي تكمن في جوهر الوسائل التي تتبعها وزارة مالية الليكود:

١ ـ انه لتحسين وضع الصناعة وغيرها من الفروع المنتجة لا بد ان تتخذ الحكومة بسياستها الاقتصادية عدة وسائل لتشجيع الاستثمار والتوظيف في الفروع المنتجة، مثل سيسدة الانتاج ولجم وتيرة التضخم وغيرها، مقابل تقييد نزعة هروب الاستثمارات صوب البورصة ـ فرض ضريبة على ارباح البورصة. فمثل هذه السياسة تعدم القاعدة المنطقية والمضمونة اكثر لتحسين وضع الميزان التجاري، ومن ثم ميزان المدفوعات. ولكن الحكومة بدلاً من ذلك، تتبع سياسة الخيارات الموقتة التي تزيد من حدة الازمة، ودون اي تخطيط جدي لتحسين وضع الفروع المنتجة ومكانتها في سوق المنافسة الرأسمالية. ومن الوسائل التي تتبعها الحكومة ووزارة ماليتها هي مواجهة العجز بمزيد من العجز عن طريق زيادة النزعة للاستسلاف الخارجي، وتغطية وتمويل العجز بمزيد من القروض والديون الخارجية. وقد بلغت الديون الخارجية حوالي ٢٨ مليار دولار، اي بمعدل حوالي (٧) آلاف دولار للفرد الواحد في اسرائيل. ومن الظواهر البارزة في هذا المجال ان الحكومة تلجأ الى حلول ملتوية وموقتة لمواجهة ازمة مخزون الدولة من العملة الصعبة الاحتياطي. ففي ظروف زيادة العجز في الميزان التجاري، من البديهي جداً ان تكون النزعة والنتيجة تسارع وتيرة نفاد احتياطي الدولة من العملة الصعبة والاقتراب من هوة الانهيار الاقتصادي ـ في ظروف ضرب القاعدة الاقتصادية الانتاجية. وتلجأ الحكومة لمواجهة هذه المشكلة المحتدّة ليس الى توجيه كل الجهد نحو تشجيع فروع الانتاج والعمل على زيادة وتيرة النمو الاقتصادي وتحسين وضع الميزان التجاري، وانما تعمل على تشجيع البنوك الرئيسية لأخذ مزيد من القروض الاجنبية طويلة وقصيرة الأمد للحفاظ على الحد الادنى ـ على الاقل ـ من نسبة المخزون الاحتياطي من العملة الصعبة درءاً لخطر الانهيار الاقتصادي. هذا من جهة، ومن الجهة الاخرى تواصل الحكومة سياسة اللجوء الى التمويل التضخمي لسد نفقاتها المتزايدة على التسلح وتغطية نفقات الاحتلال ومواصلة العدوان، كما تلجأ الى القروض قصيرة الامد ـ لمدة حتى سنة ـ لسد بعض نفقاتها وديونها. والظاهرة البارزة اليوم، هي زيادة نسبة القروض قصيرة الامد في هيكل الديون الخارجية. فهي تؤلف اليوم اكثر من ثلث مجمل الديون، بينما كانت في السابق تتراوح بين ٥ ـ ٦٪ من مجمل الدين الخارجي. وهذا يعني زيادة في سعر القروض وحجم وقيمة الدين الخارجي، اذ ان الفائدة على القروض قصيرة الامد هي اكبر بكثير من الفائدة على القروض طويلة الامد. وفي هذا العام ١٩٨٣، ستدفع حكومة اسرائيل على حساب الدين الخارجي ـ فوائد مركبة وجزء من القروض طويلة الامد ـ حوالي ٦ مليار دولار.

٢ ـ انه لتخطي أزمة الفروع الانتاجية وتحسين وضع التصدير، لا بد ملمنتوجات الوطنية. وهذا ما لا تفكر في اتباعه حكومة الكوارث الليكودية المكبلة بل التبعية للسوق الامبريالية العالمية.

٣ ـ وأخيراً، فان اخراج الفروع المنتجة من أزمتها لا يتأتى إلا عن طريق وقف النزعة الطفيلية التي تتمثل بزيادة وتيرة عسكرة الانتاج على حساب تطور الفروع المنتجة. وبدون تغير جذري في هذه السياسة فلا يمكن ابداً تحسين وضع الصناعة او الزراعة او البناء، او التخفيف من حدة مظاهر الازمة، وخاصة التضخم والعجز في ميزان المدفوعات.

ومن هنا، فان جميع المؤشرات الاقتصادية تؤكد بأن حكومة الكوارث الليكودية لا تفكر ابداً بتغيير سياستها الاقتصادية الجنونية الكارثية. ولا نعتقد، اصلاً، بأن ارباب العدوان والعسكرة والرأسمال الكبير ـ حكومة الليكود ـ من الممكن ان تعمل على تغيير سياستها الاقتصادية جذرياً.

ان الاخطار جدية جداً، وشبح البطالة الواسعة على الابواب. والانكى من ذلك، ان القيادة المعراخية في الهستدروت تتواطأ مع حكومة ارباب الرأسمال الكبير. وبدلاً من ان تقود الكفاح العمالي كنقابة عمالية في سبيل إلزام الحكومة والضغط عليها، واسقاطها ـ وهذا ما يحتمه الوضع ـ والعمل على إحداث تغيير جذري في السياسة الاقتصادية، تلجأ القيادة المعراخية الهستدروتية الى السبيل الاخير الذي يكشف عن وجهها الحقيقي كممثل لبعض فئات اصحاب رؤوس الاموال. ففي وثيقة سرية داخلية وزّعتها إدارة شركة «السوليل بونيه» الهستدروتية على فروعها ـ (انظر ـ الملحق الاقتصادي لجريدة «يديعوت احرونوت» يوم ١٩٨٣/٥/١٠) وضعت العديد من التعليمات حول سياستها في مجال البناء. ومن اهم هذه التعليمات: بأنها ستعمل على تقليص مخزون المواد الخام والمنتوج الجاهز في فروعها. وبأنها في مجال سياستها الاقتصادية ستعمل على ايجاد موازنة (ملاءمة) بين كمية الانتاج والامكانيات العملية في سوق التصريف. وهذا يعني عملياً، ان خطة السوليل بونيه الهستدروتية تستهدف تقليص نشاطها الاقتصادي وتستعد لتقليص عدد العاملين. وقذف آلاف العمال من مشاريعها الى سوق البطالة. وهذا معناه ايضاً، ان فروع البناء التي تعاني الازمة اليوم (تقليص كمية البناء الجديد) ستحتدّ أزمتها في البناء وفي الفروع التي ترتبط بها مباشرة مثل فروع التجارة والبلاط والمواسير ....، وانتشار البطالة في هذه الفروع.

اننا لا نستغرب موقف القيادة الهستدروتية الخنوع والمتواطئ هذا، فهي كمُشغّل مستعدة للتفاهم مع حكومة ارباب الرأسمال الكبير في سبيل تحميل الكادحين نتائج السياسة الاقتصادية العقيمة. والوقوف في وجه نضالهم العادل. وهذا الموقف تجلّى في محاولة القيادة الهستدروتية المعراخية ضرب كفاح الاطباء العادل والضغط في سبيل تفعيل «انظمة الطوارئ» لكسر اضرابهم.

ان مسيرة التطور تشير الى اهمية رص الصفوف لمواجهة خطر البطالة الداهم، وللوقوف في وجه السياسة الاقتصادية المجرمة للحكومة، وفي وجه التواطؤ والخيانة التآمرية للقيادة المعراخية في الهستدروت. والشغيلة العرب يجب ان يلعبوا دوراً متعاظماً في المعارك النقابية والدمقراطية العامة□□.

رفع معاشات رؤساء السلطات المحلية بمعدل ١٥٠٪

● القدس ـ لمراسلنا ـ ارتفعت معاشات رؤساء السلطات المحلية ونوابهم بمعدل ١٥٠٪ ابتداء من شهر نيسان الماضي، وذلك في اعقاب ارتفاع معاشات الوزراء ونواب الوزراء، بنفس النسبة.

وسيصبح معاش رئيس بلدية في مدينة سكانها ٢٠٠ الف فما فوق ٥٩،٢٠٠ شاقل (مقابل ٢٣،٦٨٠ سابقاً) ونوابه ٤٦،٧٦٨ (مقابل ١٨،٧٠٠ سابقاً) اما معاش رئيس البلدية في مدينة سكانها بين ٥٠ ـ ٢٠٠ الف فسيصبح ٥٢،٩٨٤ شاقل ونوابه ٤٠،٥٥٢ شاقل. اما معاش رئيس سلطة محلية يتراوح عدد سكانها بين ٢٠ ـ ٥٠ الف فسيصبح ٤٦،٧٦٨ شاقل ومعاش نائبه ٣٤،٣٣٦ شاقل. وسيصبح معاش رئيس سلطة محلية يتراوح عدد سكانها بين ٨ ـ ٢٠ الف ٤٠،٥٥٢ شاقل ومعاش نائبه ٢٧،٩٦٧ شاقل وسيصبح معاش رئيس سلطة محلية صغيرة حتى ٨٠٠٠ نسمة ٣٤،٣٣٦ شاقل ومعاش نائبه ٢١،١٥٣ شاقل ■

الى هيئة تحرير جريدة «الاتحاد» الغراء، وإدارتها وعمال مطبعة «الاتحاد»: نتقدم بأحر التهاني بمناسبة صدور جريدة «الاتحاد» اليومية منبر الشعب والكلمة الصادقة في خدمة قضايا جماهير شعبي هذه البلاد والى الامام.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ جديدة

تعبيد شارعين اضافيين في يافة الناصرة

● يافة الناصرة ـ لمراسلنا: باسم داوود ـ انتهى مجلس يافة الناصرة الدمقراطية في الأيام الأخيرة من تعبيد شارعين بطول (٧٠٠) متر. وهكذا يكون المجلس المحلي قد أكمل تعبيد كافة شوارع القرية، وانهى تنفيذ البرنامج الذي تعهدت بتنفيذه ادارة المجلس خلال الدورة الحالية.

وتجدر الأشارة الى ان مجلس يافة الناصرة قام بتنفيذ اعمال تعبيد الشارعين على حسابه وبنفسه وبذلك استطاع توفير اكثر من نصف المبلغ الذي كان سيصرفه لو اعطي العمل لمتعهد خاص ■

ايتان: لا يوجد عرب معتدلون. كل العرب يريدون ابادة اسرائيل!

● تل أبيب ـ لمراسلنا ـ «لا يوجد عرب معتدلون. كل العرب نفس الشيء. كل العرب يريدون تصفية اسرائيل» ـ هذا ما صرح به قائد الاركان السابق رفائيل ايتان لصحيفة «يومان هشبوع» الليكودية. وقال انه لم يغير رأيه في العرب وانه اذا مارست الولايات المتحدة ضغطا على اسرائيل لتجميد الاستيطان، يجب مضاعفة الاستيطان!! ■

(عن «روز اليوسف» القاهرية)

رسالة سخنين

مشروع مشترك لسخنين وعرابة لتطوير الزراعة في سهل البطوف

● سخنين ـ من علي بدارنة ـ بفضل التعاون بين مجلسي سخنين وعرابة واللجنتين الزراعيتين يستمر العمل منذ اسبوع لتمهيد شارع الحانوق المؤدي الى سهل البطوف ورصفه بالكركار. وهذا المشروع الذي سيكلف حوالي ٢٤ مليون شيكل يشكل مساهمة هامة من المجلسين لمساعدة الفلاحين وتطور الزراعة. وقد علمت من المجلسين ان هنالك تعاوناً حماسياً منقطع النظير من فلاحي القريتين. وقد اضطرت وزارة الزراعة، بفضل ملاحقة المجلسين، الى المساهمة بـ ٥٠٪ من تكاليف المشروع.

ومن جهة اخرى، اعدت اللجنتان الزراعيتان في القريتين الخرائط الضرورية لتنفيذ مشروع ري البطوف. ويحظى هذا المشروع ايضا بالدعم والمساندة من المجلسين.

الى متى يجري اصلاح التلفونات في سخنين؟

● سخنين ـ من علي بدارنة ـ هنالك، منذ اشهر، ازمة تلفونات مستمرة في سخنين. فالاكثرية الساحقة من التلفونات معطلة مما يلحق الضرر باصحاب المصالح الاقتصادية والمواطنين عموما الذين بأمس الحاجة للاتصال الهاتفي مع مختلف انحاء البلاد. والسؤال هو: حتى متى تتهاون وزارة الاتصالات في حل هذه المشكلة في سخنين التي حسب عدد سكانها، توازي العديد من المدن اليهودية؟!

٨٥،٩٤٧،٠٠٠ شيكل ـ ميزانية مجلس عرابة للسنة المالية ٨٣ ـ ٨٤

● عرابة ـ لمراسل «الاتحاد» ـ أقر مجلس عرابة المحلي في جلسته يوم ٨٣/٤/٢٠، ميزانية المجلس العادية للسنة المالية ٨٤/٨٣ بمقدار ٨٥،٩٤٧،٠٠٠ شيكل.

وقد توزعت الميزانية على النحو التالي: الادارة العامة ١١،٣ مليون شيكل، الخدمات العامة ١٣٨،٨ مليون شيكل، خدمات حكومية ٥٤،٧ مليون شيكل، مشاريع ٦٣،٢ مليوم شيكل.

وقد أضيفت في الميزانية ثلاثة بنود جديدة هي: مصروفات خاصة بمدرسة المعوقين وعيادة طب أسنان لمدارس القرية ومكتبة عامة. وقد قرر المجلس مطالبة وزارة الداخلية الى إقرار الميزانية، بسرعة وعدم إجراء أي تشطيب فيها، لأن الميزانية المقترحة هي ميزانية حد أدنى. وقد قرر المجلس شراء سيارة نفايات وعربات نفايات أخرى.

«توجيهات ايتان بشأن معاملة سكان المناطق المحتلة ـ كانت غير قانونية»

*** قائد الأركان الجديد يأمر بالغاء تلك التوجيهات ***

● القدس ـ قرر قائد الأركان الاسرائيلي الجديد، الجنرال موشيه ليفي الغاء «التوجيهات» التي كان اصدرها قائد الاركان السابق رفائيل ايتان بخصوص معاملة سكان المناطق المحتلة.

وقد اتخذ ليفي هذه الخطوة بعد ان قرر المستشار القضائي للجيش الجنرال دوف شافي ان تلك التوجيهات ليست في اطار القانون، ويمكن ان تؤدي الى ممارسات غير قانونية.

وقد رفض الناطق الرسمي بأسم الجيش الاسرائيلي ان يقول ما هي «التوجيهات» التي ألغيت وما هي التوجيهات التي ظلت نافذة المفعول.

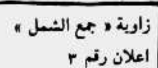
ويذكر ان «رفول» الصراصيري كان قد اعطى توجيهات وحشية في قسوتها. كما طالب بمعاقبة الأهل على النشاط السياسي والكفاحي للابناء الذين يقاومون الاحتلال ■

في غابة الجيش الاحمر



● هذه اللقطات اخذت في الاحتفال القطري بذكرى النصر على النازية الذي اقيم في غابة الجيش الاحمر على هضاب القدس امس الاول السبت.

ويظهر في الصور ● العليا: جانب من جمهور المحتفلين ويبدو بينهم (في الصف الاول من اليسار الى اليمين) الرفاق مئير فلنر، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، والنائب توفيق طوبي، نائب السكرتير العام للحزب، ومندوب الكنيسة الروسية في القدس (الخامس من اليسار الى اليمين). ● الصورة التحتا الى اليمين: مغني الفرقة الفلهرمونية في موسكو، اناتولي سيبولين ● الى اليسار: المغنية اولغا فورتس والعازفان رفائيل بويكوف واولغ تشتشوريكوف



زاوية « جمع الشمل »
اعلان رقم ٣

"الاتحاد" تنادي ابناء وبنات جيلها:

[مواليد أيار ١٩٤٤ في فلسطين]

اين انتم وكيف الحال؟

تدخل «الاتحاد» بالعدد الأول اليومي، عامها الأربعين. لقد وُلدت في ١٤ أيار ١٩٤٤. ولهذه المناسبة التاريخية المزدوجة قررت هيئة تحرير «الاتحاد» توجيه هذا النداء الخاص، الذي سنكرر نشره على مدى ٧



أعداد ـ من الجمعة الى الجمعة ـ، الى أبناء وبنات جيل «الاتحاد». أي الى الذين وُلدوا في فلسطين في شهر أيار ١٩٤٤ (من ١ ـ ٣١ أيار ١٩٤٤). وتدعوهم ان يتصلوا بها، اما مباشرة أومراسلة أو تلفونياً على عنوان مقرها في حيفا ٩ شارع الحريري و ص.ب ١٠٤ وتلفون ٥١١٢٩٦ أو ٥١١٢٩٧.

إننا نحلم بأن «نجمع شمل» هذا الجيل الشامخ. اننا نود ان نلتقي أفراده حيثما هم موجودون. فاذا استطعتم ان تزورونا فيا مرحبا. واذا كنتم بعيدين، حتى خارج البلاد، وحال دونكم ودوننا ضيق ذات اليد أو أسلاك من حدود فإننا سنحاول تذليل العقبتين اونقوم نحن بزيارتكم. المهم ان تتصلوا بنا فنتفق.

ونرغب، بإذنكم، في أن نكتب عنكم وعن حياتكم وعن عائلاتكم وأن ننشر، بإذنكم، صوراً عنكم للتاريخ وللاجيال القادمة. ثم أن نستضيفكم في مكان تختارونه من بلادنا الجميلة الحبيبة. وان نقدم اليكم هدايا لمناسبة هذا اللقاء الجميل. كل ذلك بالاتفاق معكم وعلى الرحب والسعة.

لبوا نداء «جمع الشمل»! واذكروا إسم «زاوية جمع الشمل» في اتصالكم بنا المباشر أو غير المباشر! المهم أن تتصلوا! فمن منا الذي ينادي على «ليلاه»، كما نادى المغني:

« وينك يا ليلى تشوف عينك إيش جرى ليّ » ؟

ماذا جرى لكم؟ ماذا جرى لنا؟ ردوا الصوت، أيها الأحبة !

(«الاتحاد»)

عن «السفير» اللبنانية

● بريشة ناجي العلي ●

معرض الرسام داود حايك في حيفا

● حيفا بمبادرة من رابطة الرسامين والنحاتين في البلاد افتتح في قاعة «بيت شاغل» في حيفا، يوم أمس الأول السبت، معرض عضو الرابطة الرسام داود حايك، ابن مدينة الناصرة وخريج كلية الفنون الجميلة في جامعة حيفا.

وحضر حفل الافتتاح جمهور غفير من اعضاء الرابطة في حيفا والشمال وعدد من اصدقاء الرسام. وتكلمت فيه مندوبة الرابطة التي تمنت للرسام استمرار العطاء الفني. وشكر الرسام حايك جمهور الحاضرين.

ويضم المعرض ٤٢ لوحة تتميّز جميعها بالصخب على صعيدي اللون والحركة. وهذا الصخب إضافة الى ما يعكسه من صخب المواضيع التي تصطرع في ذهن الرسام يعبر عن مأساة دفينة في نفسه تتمثل اكثر ما تتمثل في طغيان اللون الاحمر ومواضيع العذاب والوحدة والسقوط والانهيار على معظم لوحاته.

وسيبقى المعرض مفتوحاً حتى ١٩٨٣/٦/١ بين الساعات العاشرة صباحاً حتى الواحدة بعد الظهر والرابعة حتى السابعة مساء.



● لوحة «الأرض» ـ من معرض الرسام داود حايك ●

اعراس أبناء شعبنا على صفحات الاتحاد

● يسرنا أن نزف الى قراء «الاتحاد» قرار محرري هذه الصفحة تنظيم زاوية دائمة بعنوان «أعراس أبناء شعبنا» تنشر فيها صورا من أعراس أبناء وبنات شعبنا في مختلف مناطق تواجده.

الشرط لذلك سهل وبسيط وهو أن تجري دعوة المحررين لمشاركة أهل العرس فرحتهم العامرة.

كما نعرب عن استعدادنا لنشر تقارير مصورة حول شتى الفرق الموسيقية والفنية التي تحيي أفراح شعبنا ومناسباته الكفاحية المختلفة في حالة توجيه الدعوة لمحرر هذه الصفحة لكي يرافق الفرقة خلال تقديم برامجها.

نرجو ذكر اسم الزاوية في اتصالكم معنا. ونحن في انتظار دعواتكم!

حملة «اللباس المحتشم» بين صفوف جنديات الجيش الاسرائيلي !

● تعرضت ثلاث جنديات اسرائيليات خلال وجودهن في طبريا لاعتداء رجال الشرطة العسكرية لدى محاولة هؤلاء تكبيلهن بالقيود وإلقاء القبض عليهن بتهمة أن لباسهن غير محتشم. وتفصيل الحكاية كما يلي:

اعلنت قيادة الجيش الاسرائيلي، مع بدء عهد رئيس الاركان الجديد موشيه ليفي ونصف (طوله اكثر من ١٩٠ سنتمتراً)، عن حملة «اللباس المحتشم». وفي إطار هذه الحملة ضبط رجال الشرطة العسكرية ثلاث جنديات لباسهن غير محتشم يتجولن في مركز طبريا فانقضوا عليهن محاولين تكبيلهن بالقيود. وقاومت الجنديات محاولة الاعتقال بحجة انهن في إجازة ولكن ذلك لم ينفع. وكال رجال الشرطة العسكرية الضربات للجنديات. وأفاد شهود عيان بأنهم حاولوا استعمال الغاز المسيل للدموع وعندها تمددت الجنديات على الارض. وحاول احد الصحفيين التدخل في الامر لفض الاشتباك لكن محاولته باءت بالفشل، بل إنها جرّت عليه الاعتقال لعدة ساعات.

العامل، الذي صَفّ أحرف العدد الأول من «الاتحاد»، نشر فيها القصيدة الأولى

خَلُّوا عاملنا محترم !

● («الاتحاد») ـ تحت هذا العنوان قرأنا، في العدد الرابع من «الاتحاد» السنة الأولى، ٤ حزيران ١٩٤٤، أول قصيدة نشرت في «الاتحاد». ومن المثير، حقاً، أنها كانت بقلم عامل الطباعة الماهر، لاني خميسة، الذي قام بصف أحرف وطباعة العدد الأول من «الاتحاد» (١٤ أيار ١٩٤٤) في «مطبعة حداد» التجارية في شارع الوادي بحيفا. وقد نظمها تحية لصحيفة العمال الجديدة ـ «الاتحاد»:

افرح يا عامل واتهنى
صار لك دعامه في الحرج
قضيت زمانك تستنى
والصبر مفتاح الفرج
صار لك جريدة واتحاد
تحمي ذمار اللي انظلم
تطلب حقوقك في البلاد
وتخلي شغلك منتظم
بتخلي شغلك فيه أمل
وفيه سعادة وفيه أمال
بتقوي عزمك في العمل
وتمشي معك وقت النضال
تمشي معاك وتعين خطاك
تبقى امورك في انتظام
ترفع نداها في العراك
للنصر وتستل الحسام
حي شباب الاتحاد
عصبة متينة ذات شمم
نهضوا وصاروا للجهاد
خلوا عاملنا محترم
انتم يا عمال البلد
انتم عماده في المحن
بالروح تضحوا وبالجسد
وتخلدوا ذكرى الوطن
اصل العمل هو الاساس
للمجد والذكر الحميد
لازم يكون عندك حماس
بتعيش باوطانك سعيد

«لاني خميسة»

عمره قرن ولا يزال يعمل

● المواطن السوفييتي سيميون غريشين، وهو رئيس الطباخين في أحد مقاهي موسكو، احتفل مؤخراً بعيد ميلاده المئة.

وتبلغ المدة التي عمل فيها حتى الآن ٨٥ عاماً. فعمراً مديداً وعملاً مثمراً يا سيميون !

السباحة في الماء المُثلج !

● هل بالامكان السباحة في الماء المثلج ؟ هناك من يعشق هذه الرياضة. فقد حظي اصحاب هذه الهواية، قبل فترة وجيزة في مقاطعة تيميريازيف في موسكو، بجمهور كبير عندما مارسوا هوايتهم. ويوجد في هذه المقاطعة نادٍ خاص تم تأسيسه قبل عشرين عاماً. وقد قام مئتان من هواة هذه الرياضة في فصل الشتاء الماضي بالسباحة لمسافة ٢٥ متراً داخل ثقب ثلجي بلغت درجة الحرارة فيه ٢٥ درجة مئوية تحت الصفر.

العلم وغزو الفضاء الكوني

المعلومات الأكيدة المتوفرة عن المريخ (٢)

● ما هي المعلومات الأكيدة المتوفرة اليوم عن المريخ ؟!

بواسطة الصور التي بعثتها المحطات السوفييتية والامريكية يمكن دراسة بعض مناطق الكوكب بصورة جيدة. ومن الامور التي اتضحت ان سطح المريخ مغطى بصورة رئيسية بفوهات براكين كبيرة. وتفسر هذه الظاهرة بأن التقلب الشديد في درجات الحرارة على المريخ بسبب هبوب رياح شديدة، مما يؤدي الى تفتت الفوهات البركانية الصغيرة مع مرور الزمن، وامتلائها بصخور رسوبية.

توجد على سطح المريخ جبال شاهقة وبراكين، واخاديد صخرية، اكبر بمرات عديدة من تلك التي توجد على الكرة الارضية. فعلى سبيل المثال ان الاخدود الكبير في المريخ يمتد مسافة ٤ آلاف كيلومتر (بعرض ١٢٠ كيلومتراً، وعمق ٦ كيلومترات)، في الوقت الذي يوجد صنوه الارضي (في الولايات المتحدة) ويبلغ طوله ٤٠٠ كيلومتر فقط بعمق اقل من كيلومترين. وتجدر الاشارة الى انه ثبت وجود قنوات مماثلة لبعض «قنوات» سكياباريل، ويعتقد بان الجزء الآخر منها مجرد خدعة بصرية. ولو ان هذه المعضلة قد حلت بهذه الدرجة او تلك، فقد ظهرت قضية لا تقل أهمية منها. تبين الصور بوضوح مجرى انهار تمر بسطح الكوكب. كيف نشأت هذه الانهار، وأين ذهبت مياهها ؟

تطرح بهذا الخصوص الآن جملة من الفرضيات. منها: احتمال مرور كوكب المريخ الآن بمرحلة التجمد التي مرت بها الكرة الارضية. ولا يوجد لحد الآن تفسير متفق عليه لسبب ضعف المجال المغناطيسي للمريخ. ومرة أخرى يحاول الخبراء تفسير ذلك بالبحث عن حالات مماثلة في الكرة الارضية. ومن المعروف ان الكرة الارضية غيّرت مجالها المغناطيسي خلال الملايين الاربع والنصف مليون الاخيرة من السنوات حوالي ٢٠ مرة.

ثمة أمور كثيرة لم يتوصل العلم الى إيجاد حلول لها (اهمها مسألة احتمالات وجود الحياة على الكوكب) ولا يمكن الاجابة على هذه التساؤلات إلا بفضل اطلاق مزيد من المحطات.

ويعتقد الخبراء ان الجيل المقبل من المحطات الاوتوماتيكية ينبغي ان تكون مماثلة لتلك المحطات السوفييتية التي أمنت نقل عينات من تربة القمر الى سطح الارض. وبعد الحصول على نماذج من تربة المريخ وتحليلها في افضل المعاهد الارضية قد تتوفر لدى العلماء معلومات تعينهم على حل القضية المتعلقة بوجود الحياة على سطح المريخ ولكن في غضون ذلك ينبغي بطبيعة الحال ان لا ننسى بان صنع مثل هذا الجهاز هو من اعقد الأمور التقنية كما ان الأمور التي تزيد من صعوبة القضية التكاليف الاقتصادية (على سبيل المثال ان مشروع «فايكينغ» كلّف مليار دولار). ومع ذلك نعتقد بأن مثل هذه البعثة ستتوجه الى المريخ ان عاجلاً ام آجلاً.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي
●
مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٨٧ ـ ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠
●
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤



الاقربون اولى بالمعروف!

أمّا وقد أوقفتم عَلَيَّ هذه الزاوية وأرخيتم العنان للساني فالأقربون أولى بالمعروف.

وهل أقرب على قلبي، الآن، من «الاتحاد» اليومية ؟!

أخيراً صدر العدد اليومي الأول وتحركت عجلات القطار وئيداً. ثم في تسارع محترس. ثم في سرعة مطمئنة.

لم يبق شاعر أو أديب أو فنان أو عالم أو ذو قلم (بهذه اللغة وبأختها العقوق)، في داخل «الخط الاخضر» وفيما وراءه، إلا وناديتم عليه أن يهب «الاتحاد» اليومية بشيء من عنده. بعضهم لبى النداء. وآخرون سيلبونه لا محالة. فهم أبناء الكرام وبنات الكرام فكيف لا يُلبون النداء وقد كانت العرب لا تفقد الرجاء حتى بابن ناقصة. فقال شاعرهم:

«فهب لي، يا ابن ناقصةٍ، بشيء
فإني قد عزمتُ على الرحيل» ؟

ولكن ألا تخافون من أن يؤول مصير «الاتحاد» اليومية الى ما آل إليه مصير ذلك الوليد الذي وُلد لعائلة من العميان ؟ ظلّوا يتحسسونه، غير مصدّقين، حتى فقأوا عينيه !

خصوصاً وأن اصحابكم قد فعلوها في «وليد» آخر. فقد جاءني عن أعرابي من النقب، حين جاءه «ناطور» يُبَشِّرُهُ بأنْ «صارت لنا دولة»، أنه قال: «مبروك، مبروك» ! ثم همس في آذان المشايخ: «سيفقأون عينيها» !

ـ أبا الشمقمق ! كُفَّ لسانك عنّا !

ـ انتظروا الى الغد ..

(أبو الشمقمق)

● عجائب لغوية

موسيقى « الجاز » عربية ؟!

جاء في «قاموس اكسفورد» للغة الانجليزية ان كلمة «الجاز»، لذلك الصنف الامريكي من الموسيقى، «غير معروفة الأصل». وانها «موسيقى شعبية ظهرت، اول ما ظهرت، في اوساط الزنوج في جنوب الولايات المتحدة». أما المناطق الجنوبية من الولايات المتحدة فهي تلك التي تقع على حدود امريكا الجنوبية، او اللاتينية، التي تأثر سكانها بالثقافة الاسبانية العربية.

وقد وجدنا، في «القاموس المحيط» للفيروز آبادي، كلمة «جَأَزٌ» وهي «إسم الغَصَص في الصدر أو إنما يكون بالماء» (الغرغرة). كما لاحظنا ان تتابع الغصص والغرغرة الصوتية هو جزء أصيل من هذا الصنف من الموسيقى والغناء. ناهيك عن «هز البطن». فهل هو بضاعتنا رُدّتْ إلينا ؟

التلفزيون الاسرائيلي

الاثنين ١٩٨٣/٥/١٦

- ● ٦،٣٠ (مساء) ـ موجز الأنباء باللغة العربية
- ● ٦،٣٢ ـ مجلة الرياضة
- ● ٧،٣٠ ـ نشرة الأنباء بالعربية
- ● ٨،٠٠ ـ عناوين نشرة «مباط» الاخبارية
- ● ٨،٠٣ ـ حلقة جديدة من المسلسل الاجنبي «مجد» حول طلاب إحدى مدارس تعليم الرقص الإيمائي
- ● ٩،٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية
- ● ٩،٣٠ ـ حلقة جديدة من المسلسل الأجنبي «كاز»
- ● ١٠،٢٠ ـ برنامج «هذا هو الوقت». يدير البرنامج: رام عفرون
- ● ١١،١٠ ـ فيلم وثائقي حول الموسيقي باول بن حاييم. إخراج: تسفي غورن.
- ● ١٢،٠٠ ـ أخبار.

كلمات متقاطعة ولغز

إعداد: فريد خوري ـ القدس

الكلمات الأفقية

١ ـ مؤلف رواية «الأم».
٢ ـ سأم (معكوسة) ـ الجزء الأول من اللغز.
٣ ـ قرية فلسطينية تعرضت لمجزرة.
٤ ـ الجزء الثاني من اللغز.
٥ ـ من الحيوانات ـ نواعم (مبعثرة).
٦ ـ أنت (بالانجليزية) ـ سد بني في اليمن في العصور القديمة ـ مختصر سؤال وجواب.
٧ ـ عاصمة افريقية + و.
٨ ـ من مؤلفات لينين.
٩ ـ ثقل (معكوسة) ـ مجردة من الثياب.
١٠ـ اكترات ـ الجزء الثالث من اللغز.

الكلمات العمودية

١ ـ من جمهوريات الاتحاد السوفييتي ـ للنداء.
٢ ـ من مؤلفات ابن المقفع.
٣ ـ مدارس (مبعثرة) ـ جمعها في كلمة زيتون.
٤ ـ سقي (معكوسة) ـ مدسوس فيه السمّ.
٥ ـ م + حاد ـ حروف متشابهة.
٦ ـ الاسم الأول لقائد شيوعي أمريكي ـ عكس حلو + عكس اشترى + م.
٧ ـ و + قرية فلسطينية تقع قرب رام الله.
٨ ـ ذهن (بالعامية) ـ أرحب (معكوسة).
٩ ـ هجوم ـ ميناء قبرصي (معكوسة).
١٠ـ لهث (مبعثرة) ـ الجزء الأخير من اللغز.

● ملاحظة: إذا جمعت الأجزاء الأربعة من اللغز بالترتيب يتكون لديك مثل شعبي فلسطيني.

[الحل في العدد القادم]

وستبقى كالرواسي

(بمناسبة بزوغ «الاتحاد» مع كل فجر)

عُدْتَ يا أيار أهلاً
عُدْتَ هذا العام أجمل
طَيّباً كالعنبِ
رائعاً كالشجرِ
وسخياً كالترابِ
وجيلاً كالنضال
فالجريده
هي والشمس ستطلع
لتضيء الدرب للناس
لتكون الخبز والماء
لجميع الفقراء
وسلاحاً ومناره
وستبقى كالرواسي
لن تنال الريح منها
تتحدى
وتقاوم
كل طاغٍ
كلّ الظلم
وستبقى في دروب الشمس
ورده
وعلى وجه الكواكب
رايةً ثابتة
أبداً لن تتهاوى
أو تغيب
عُدْتَ يا أيار أهلاً
فأنا بالأمل العذب مُسلح
وبوعي طبقي وإراده
وجريده
أمميه
أمميه أمميه

● سهيل قبلان ـ بيت جن ●